KOL - SHEI, No. 312 ... October 1931

كل شيء والعالم

... ١٠ مليات



كيف يعيش الملوك

[انظر صفحة ٨]

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

كلمات المحرر

يقولون ان لدى عصبة الأمم لجنة تنظر في اصلاح التقويم الغريغوري وابداله بتقويم آخر تعمله جميع الامم وتنتفع بمزاياه وفي مقدمة تلك المزايا تقسيم ايام الاشهر والاسابيع تقسيما ثابتاً ، وتحديد ايام العمل وايام البطالة وتعيين عيد عام تحتفل به جميع الامم

واذا لم تكن للتقويم الجديد حسنة غير تعيينه عيداً عاما تشترك به جميع الامم لكفى به خيراً للبشر. فقد عاش الناس منذ عهد آدم الى هذا اليوم وهم يختصمون ويختلفون على كل شيء . ولم يخطر ببال الذين وضعوا التقاويم ان يعينوا فيها عيدا عاما للجميع . وكان جديراً بالبشر ان يتناسوا خلافاتهم وخصوماتهم ولو يوما واحداً من كل عام ، وان يختصموا اذا شاءوا ٣٦٤ يوما . ولكنهم لا يزالون مصرين على أن تكون ايام خصوماتهم ٣٦٥ يوما كاملة من كل عام !...

***

ليس كالسآمة داء يقتل الانسان .وليس كالتنوع علاج يزيل السآمة . ولو لم يكن نظام الكون والاجتماع قائماً على التنوع ما كانت الحياة مستطابة ولا ممكنة

تصور عالماً ليس فيه سوى النور والسعادة وكل أسباب الهناءة والنعيم ، ولا يعرف الانسان فيه أثراً لمرض أو داء أو حزن أو شقاء . أي عالم هذا وأية قيمة للسعادة إذ ذاك فيه ؟ ومن ذا الذي لا يفضل عليه عالماً تتناوبه الافراح والاتراح ـ الانوار والظلمات ـ النعيم والشقاء ؟

فالذين يتذمرون من وجود الشقاء في العالم لا يدرون ما يفعلون . لانهم يطلبون زوال ذلك العامل الذي يجعل للهناءة والسعادة قيمة في الحياة والحكيم من أدرك أن بضدها تتميز الاشياء

***

يسعى البشر منذ زمن لاستنباط لغة عامة يفهمها الجميع وقد اختاروا لها اسم الاسبرنتو . ولكن الاختبار قد أثبت أن عملهم هذا ضائع وأن مجهودهم ذاهب حيث ذهبت مجهودات الكثيرين من المصلحين

وليت شعري ـ على أي شيء اتفق البشر حتى يتفقوا اليوم على لغة يشترك فيها الجميع ؟ ومتى تفاهموا بالمنطق حتى يتفاهموا الآن بالالفاظ ؟

وإذا كان ثمة لغة تجمع بين البشر فهي لغة القلب والعواطف لا لغة الشفتين ، والعاشقون اقدر على إثبات ذلك من غيرهم

***

وعلى ذكر العواطف لا يسع الانسان الا الأسف لأن رقي الحضارة في هذا العصر انما هو رقي مادي ، وتقدم البشر هو فى اتجاه سوف يؤدي إلى ذلك الطور الذي لا بد أن تتغلب فيه المادة على الروح . ومن سوء حظ الاجتماع أن هذه الآلات الصماء التي اخترعها الانسان وسخرها لخدمته قد أصبحت الآن مسيطرة على جميع أعماله ونظام معيشته ، فهي أشبه بفرس جموح أفلت لجامه من يدي راكبه فلم تبق له سلطة عليه .كذلك الانسان في هذا العصر الآلي ، فقد أصبح خاضعاً لنظام مادي أصم لا موضع فيه للارادة ولا للعواطف . ولا يسع الناظر إلى هذا النظام الميكانيكي إلا الاعراب عن أسفه لان الانسان قد أصبح عبداً للآلة ـ لذلك الشيء الذي خلقته يداه . وأي دليل أصدق على هذا القول من أن الانسان قد أصبح الآن لا يستطيع الاستغناء عما استنبطه عقله من تلغراف وتلفون وقاطرة وكهرباء ؟ فهو اذن عبد للآلة لا غنى له عنها على الاطلاق

وليس هذا وحده موضع الأسف بل هنالك العواطف والمشاعر ، وقد كاد يزول كل أثر لها في نظام العمران بعد أن كانت من أقوى العوامل في تكوين نظام الاجتماع . وأي امرىء ينظر الى زوال هذه العوامل من دون أن يملأ الاسف جوانحه ، بل أي امرىء ترتاح نفسه الى صيرورته عبداً يخضع للآلة التي صنعتها يداه ؟

المحرر

مصر المجهولة اليوم - هى مورد ثروة للبلاد غداً

الصحراء الغربية وكيف يمكننا الاستفادة بها - هل تصلح الصحراء للزراعة - سيوة واستغلالها

على اثر زيارة رئيس الوزراء ووزيري الزراعة والحربية للصحراء الغربية وواحة سيوة تقرر ايفاد بعثة من الفنيين الى سيوة والمناطق المجاورة لهـا لدرس ما يجب عمله فيها لرفع مستوى الزراعة وايجاد مشروعات زراعية جديدة وفي هذا المقال الشائق يبسط كاتب زار تلك المناطق أخيراً ما يمكن عمله فيها معززاً معلوماته بالبيانات والتقارير الرسمية ومنها يتبين مبلغ الاهمية العظيمة التى يجب على المصريين ان يعلقوها على الصحراء الغربية لما سيكون لهـا من الاثر البالغ في حياتنا الاقتصادية في المستقبل

الماء والخزانات فى الصحراء

لما كلفت الحكومة رجال مصلحة الحدود أن يبحثوا عن الآبار والصهاريج الرومانيـة القديمة المطمورة في الصحراء الغربية لم يكن يخطر ببال أحد ان الآبار والصهاريج التي سيكشف عنهـا ستقدر بعشرات المئات. ومع ذلك لم ينقض على الشروع في البحث عنها طويل زمن حتى بلغ عدد الآبار والصهاريج التي اكتشفت ٢٥٢٧ خزاناً ويسميها البدو « أبيار السما » لأنها تملأ بماء المطر ولا يزال رجال مصلحة الحدود جادين في البحث عن سائر الآبار والصهاريج المنتشرة في الصحراء.

وقد حسب رجال مصلحة الحدود ان الخزان الواحد من تلك الآبار والصهاريج يسع بين ١٥٠٠ جالون ماء و ٦٥٠٠٠٠ جالون وذلك حسب حجمه واتساع حجره غير انهم قدروا متوسط ما يخزنه الخزان الواحد من الماء بخمسمائة طن فيكون مجموع كميات الماء الذي يجتمع فى تلك الخزانات أو الصهاريج ١٢٦٣٠٠٠ طن ولو تجاوزنا عن ٣٠٪ من هذه الكمية نظيرما لايملأ من الآبار فى السنوات التي يشح فيها المطر تكون كمية الماء المخزونة ٨٨٤٠٠٠ طن فى السنة ويقدر العارفون انه متى تم تطهير جميع الخزانات والآبار يمكن تقدير كمية الماء السنوية بنحو مليون وأربعمائة الف طن

أما كمية الماء الموجودة الآن فهي ٧١٩٠٠٠ طن ولا ينتفع البدو فى الوقت الحاضر إلا بنصف هذه الكمية

ويرى الفنيون من رجال الزراعة ان الزراعة كانت يانعة في الصحراء الغربية في العصور القديمة وان الرومان لم يعنوا بأنشاء الوف الصهاريج في جميع أرجاء الصحراء الا ليرووا أراضيهم الزراعية في تلك المناطق النائية من القطر المصري

ويقدر الخبيرون مساحة الارض التى يمكن زرعها في المنطقة الساحلية من الصحراء الغربيـة بمليون ونصف مليون فدان ولا يزرع البدو من هـذه المساحة سوى عشرين أو خمسة وعشرين في المئة

ويقترح الميرالاي جرين بك محافظ الصحراء الغربيـة لاجل مضاعفة الامطار ولأجل تموين القطر المصري بجزء من حاجاته من الأخشاب ان يغرس ٨ في المئة



منظر عام لبلدة مرسى مطروح وقد ظهر البحر خلفها

من مساحة الارض المشار اليها آنفاً أي حوالي ١٢٠٠٠٠ فدان بالاشجار بواقع ١٦٨ شجرة في الفدان فيعطي ذلك ما يقرب من عشرين مليون شجرة فتستفيد مصر من هذه الاشجار ويستفيد البدو من ماء المطر الذي تجلبه الغابات

ويقدر جرين بك النفقات اللازمة لتنفيذ هذا المشروع العظيم بمبلغ ٣١١٥٠٠ جنيه وهو لا يرى ان هذا المبلغ باهظ إذا عرفنا ان مصر دفعت في السنة الماضية ما يقرب من مليوني جنيه ثمناً للخشب الذي استوردته من الخارج

خصب أرض الصحراء

ولما كانت شواطيء البحر الابيض المتوسط تعد موطن زراعة الزيتون فكر قسم البساتين بوزارة الزراعة في استغلال صحراء مريوط وما يتبعها من المنطقة الساحلية الغربية بزرعها زيتوناً وبعض الثمار التي يظن انها تجود هناك وجعل محطة تجارية في بلدة برج العرب (مريوط) واستورد للتجارب أنواعاً مختلفة من الزيتون وقد تبين له من نتيجة تجاربه الدقيقة ان شجرة الزيتون التي هي من نوع الشملالي المستورد من بلاد تونس أعطى أحسن النتائج من حيث النمو وتحمله العطش ووفرة الزيت في ثماره ونجحت كذلك التجارب التي جربها قسم البساتين في زرع بعض أنواع الفاكهة ولا سيما العنب والتفاح والكمثرى

ويحبذ قسم البساتين فكرة توزيع أراضي مريوط على شركات مصرية لزرعها زيتوناً وعنباً واستدرار الأرباح الوافرة وما يتبع ذلك من انتشار الحضارة في تلك المنطقة وتدبير عمل لجزء من الأهالي الذين يزداد عددهم زيادة مطردة وبذلك يستغنى عن استيراد زيت الزيتون من الخارج ولا يقل ما تنفقه عليه عن خمسة وتسعين الف جنيه في السنة وربما زادت في المستقبل كمية الانتاج عندنا على المستهلك فيصدر الباقي

وقد عني حضرة الاستاذ عزيز افندي بشاي الاخصائي بقسم البساتين بوزارة الزراعة بفحص الارض في منطقة السلوم أيضاً لمعرفة هل تصلح للزراعة فظهر له أنه على بعد أربعة كيلومترات قبلي السلوم أي بين الطريق المسماة طريق الشتاء وسفح الجبل توجد مساحات رملية شاسعة وقيل له أن الارض على عمق اكثر من متر طينية وقد شاهد حضرته ذلك على جوانب الآبار وتصلح هذه المساحات الشاسعة الواسعة لزرع الزيتون والتين والعنب والخرنوب واللوز اذا عني بتوفير الري صيفاً بواسطة الآبار

ويرى بشاي افندي أن المنطقة الواقعة بين نهاية ملاحة السلوم وسيدي براني وهي تتألف من مرتفعات ومنخفضات واسعة تصلح للزراعة ومما يزيد تلك الارض خصوبة مقادير السيل العظيمة التي تنحدر من المرتفعات الى الوديان

ويوجد غربي سيدي براني مساحات عظيمة منبسطة يبلغ طولها نحو خمسة عشر كيلو متراً وعرضها نحو عشرة كيلو مترات وكلها صالحة للزراعة والغرس

أما الاراضي الواقعة بين سيدي براني ومطروح فتربتها متماسكة نوعاً ويزرع فيها الشعير الآن وهي تحتوي على وديان مترامية الاطراف تصلح للغرس وهناك منطقة تبعد نحو نصف كيلومتر عن شاطىء البحر يقال لها الدرب يزرع فيها التين البعلي والخضر كالطماطم والكوسة والقثاء والنعناع

واحة لا تزال « خام »

تبلغ مساحة أراضي واحة سيوة نحو ثلثمائة كيلومتر مربع أي ما يقرب من سبعمائة ألف فدان ومع انها أرض سهلة منبسطة فان الجزء المزروع منها الآن لا يزيد على ألف فدان مؤلفة من مساحات صغيرة تتفاوت بين فدان وعشرة أفدنة وكلها واقعة حول العيون في الأراضي العالية

وفي الواحة مساحات من الارض واسعة وممهدة ويدل شكلها على انها كانت مزروعة في الماضي ثم اهملت اما لقلة ماء العيون المجاورة لها قلة نشأت في الغالب عن اهمال العيون وسد فتحاتها بالاتربة أو لطمس العيون واندثارها

وقد ظهر للخبراء والاخصائيين الذين زاروا واحة سيوة ان اراضيها جيدة التربة وان أهلها يسبخونها بالرمال وفضلات الحيوانات ودم الذبيح الذي هو أجود الأسبخة وأنفعها للأرض

وتروى أراضي سيوة من مياه العيون المتفجرة من الارض تفجراً طبيعياً وهي كثيرة إلا أن جل مياه تلك العيون ظل حتى المدة الاخيرة يذهب جزافاً فيؤلف بركا ومستنقعات لان الاهلين كانوا لا ينتفعون بهذه الهبة الطبيعية لجهلهم أساليب الري وطرق خزن الماء للاستفادة بها عند الحاجة. أما الآن فان الحالة أخذت تتغير بفضل الجهود التي يبذلها رجال مصلحة الحدود لاصلاح العيون وانشاء أنظمة ثابتة للصرف والري

وأهم محاصيل سيوة البلح الذي يكاد يكون ثروتهم الوحيدة وأنواعه كثيرة ويجيء في مقدمتها النوع الصعيدي وهم يصنعون منه العجوة المشهورة بعجوة سيوة وتصدر للقاهرة والاسكندرية ويباع جزء منه لعرب الصحراء الغربية وجهات طرابلس الغرب

والزيتون هو ثاني محاصيل سيوة في الاهمية والانتاج ويقدر شجر الزيتون في الواحة بما يقرب من عشرة آلاف شجرة تنتج ما يقرب من ٧٥٠ الف أقة

ويلي ذلك القمح ولا يزرع منه سوى مقدار صغير فلا يزيد محصوله على ١٤٠ اردباً في السنة مع حاجة الاهلين الشديدة اليه كما ان محصول الشعير لا يزيد عن ٦٠٠ أردب في السنة تقريباً

والفواكه التي تنمو في سيوة هي العنب الاسود والتفاح والمشمش والبرقوق والرمان والخوخ والليمون المالح والليمون الحلو



دولة صدقي باشا رئيس مجلس الوزراء والذين صحبوه الى سيوة وهم يتفرجون على احدى العيون التي تم ترميمها

والليمون الاضاليا والبرتقال وجميع هذه الانواع تصادف نجاحاً تاماً في أراضي سيوة . والخضر التي تزرع في سيوة هي البامية والسلق والباذنجان والطماطم والفلفل والبصل وهي لا تزرع الا بكميات صغيرة تكاد لا تفي بحاجات الاهلين أما الملوخية والقرع العسلي والنعناع فتزيد عن حاجة الاهلين

ويرجع عدم عناية سكان واحة سيوة شؤونهم الزراعية الى ضعف اجسامهم بسبب الملاريا التي كانت متفشية بينهم من جهة وإلى جهلهم بأساليب الزراعة ووسائلها من جهة أخرى ولذلك قرر معالي وزير الزراعة على أثر عودته أخيراً من الرحلة التي رحلها إلى الصحراء الغربية مع دولة رئيس الوزراء أن يوفد إلى واحة سيوة بعض رجال وزارته الاخصائيين لدرس ما يمكن عمله فيها لرفع مستوى الزراعة وحث الاهلين على الاشتغال بالزراعة

ولما زارت بعثة مصلحة التجارة والصناعة واحة سيوة اقترحت تحسين الطريق المؤدية اليها من مرسى مطروح تسهيلا للمواصلات والمعاملات التجارية والاقتصادية ويرى ولاة الأمور أن الحكومة ستضطر إلى بحث هذا المشروع عندما تصبح محاصيل الواحة والمناطق المحيطة بها تستحق أن يوليها ولاة الامور هذه العناية

تصلح للزراعة إلى جانب واحة سيوة ستكون كنزاً ثميناً للمصريين في مستقبل الأيام عندما يزداد عدد السكان زيادة تضطرهم إلى التفكير في ايجاد بقاع يهاجرون اليها لتحصيل رزقهم وأود عائلاتهم فيجدون في الصحراء الغربية مساحات هائلة من الاراضي التي تصلح للتعمير والزراعة ولا ينقصها للازدهار سوى اليد العاملة والعزيمة الصادقة ، وهل هناك من هو أشد اجتهاداً وأقوى عزيمة من الفلاح المصري



منظر جزء من الاسلاك الشائكة التي أقامها الايطاليون على الحدود الغربية من البحر الابيض المتوسط الى جنوب تقريباً أي على مسافة ٢٨٠ كيلومتراً (شحاته)

ثروة البلاد المقبلة

فيؤخذ من البيانات المقتضبة التي أوردناها في هذا المقال أن الصحراء الغربية الواسعة الارجاء بما فيها من مناطق شاسعة ان في الصحراء الغربية ثروة مدفونة فلتبدأ البلاد من الآن باعداد معدات استغلال هذه الثروة حتى إذا ما أزفت ساعة الحاجة اليها استطعنا ان نتمتع بثمارها بأسرع ما يستطاع وإلى أقصى حد مستطاع

صور قادة النهضة المصرية

تخليداً لذكرى عظمائنا ولكي تظل صورهم ماثلة أمامنا قد شرعنا بطبع سلسلة فريدة من صورهم طبعاً أنيقاً ملوناً وقد أنجز للآن طبع صور ثمانية من قادة النهضة المصرية هم : سعد زغلول . مصطفى كامل . محمد فريد . محمد عبده . جمال الدين الافغاني . السيد علي يوسف . عبد الخالق ثروت . حسين رشدي . وستوزع هذه الصور كهدية مع أعداد المصور خدمة للجمهور

على اننا ـ فضلا عن ذلك ـ قد طبعنا كمية خاصة برسم البيع على ورق صقيل ناصع البياض بحيث يصح وضعها في إطار وتعليقها في الغرف . فهذه المجموعة يمكن الحصول عليها من مكتبة الهلال بالفجالة وعموم المكاتب الشهيرة وثمنها ثلاثة قروش

صفحة الاختراعات



الموتوسيكل المائى

من أعز المنى عند كثير من الناس منذ زمن بعيد ان تخترع دراجة مائية تسير فوق سطح البحر كما تسير الدراجة العادية على الارض . وقد تحققت هذه الامنية ولكن لم تخترع دراجة مائية فقط بل اخترع موتوسيكل مائي هو عبارة عن لوح من الخشب ظهره يشبه أسفل القارب وعلى سطحه موضعان تشد اليهما قدما الراكب كما في الموتوسيكل العادي بينما يمسك بيديه حبلين للتوازن والانجاه ويسير هذا اللوح بقوة محرك (موتور) وقد ظهر أول مرة في بحيرة بجهة جرنيار احدى ضواحي برلين وتمثل هذه الصورة ذلك الموتوسيكل وعليه راكبه



لتعليم البهلوانية الجوية

نهاية البراعة في الطيران هي القيام بألعاب بهلوانية في الجو وكانت هذه البراعة لا تتاح الا لطيارين قليلين بعد طول ممارسة ومجازفة ولكنها أصبحت سهلة التعلم لمن يشاء بفضل جهاز اخترع أخيراً وهو عبارة عن هيكل طيارة موضوع بين عمودين مثبتين على الارض ويتحرك هذا الهيكل كما يريد الراكب

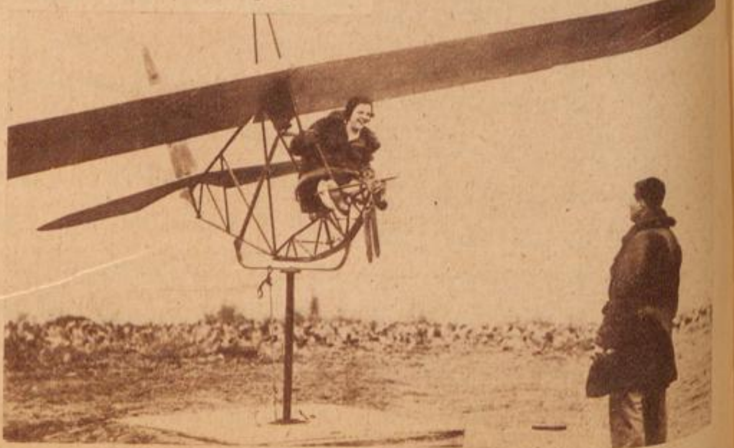
لتعليم الطيران الشراعى

كثيراً ما تحصل حوادث خطيرة لمتعلمي الطيران في أثناء تعلمهم ولا شك ان الطيران الشراعي أخطر من غيره من هذه الوجهة لانه لا توجد فيه آلات تسيطر على الطيارة ولذا اخترع البعض في فرنسا جهازاً ربط الى عمود حديدي قائم على الارض وهو عبارة عن هيكل طيارة شراعية وبه يمكن تعلم الطيران الشراعي دون تحليق في الجو ودون تعرض للاخطار



لتسلق الاعمدة

من أخطر الاعمال وأصعبها تسلق أعمدة التلغراف والتلفون وما يشبهها لاجراء الاصلاحات اللازمة في أعلاها وكان البعض يركبون لهذا الغرض سقالة متعبة ولا تمنع الخطر على أي حال حتى توصل حداد الماني بسيط اسمه (فرتيز يواخيم الى اختراع جهاز عبارة عن كرسي يقف عليه العامل ويدير بيده مقبضا متصلا بعجلتين تمسكان العمود بينهما وبذا يصعد العامل الى أعلى العمود دون تعب حتى اذا وصل الى النقطة التي يريدها توقف عن ادارة المقبض فيقف الكرسي هناك



كيف يعيش الملوك

صاحبا الجلالة الملك عمانويل الثالث والملكة هيلينا

اذا سرت في صباح يوم من أيام الربيع أو الشتاء في طريق الكويرينال فقد يصادفك رجل قصير القامة له عينان زرقاوان وشارب كث ووجه تتخلله الغضون ، ولا يصعب عليك ان تحكم عليه أول وهلة انه قليل الاهتمام بالملبس غير شديد العناية بالهندام . ثم لا تلبث حتى تراه بعد رياضة قصيرة له قد جاءته سيارة فاخرة فامتطاها . فاعلم إذن أن ذلك هو صاحب الجلالة الملك عمانويل الثالث ملك ايطاليا ووريث عرش الرومان . وإذا كان من الملوك من يحبون ان يظهروا أمام رعاياهم في كل مجدهم وكامل أبهتهم ، فان الملك عمانويل الثالث على العكس منهم ، وعلى النقيض كذلك من والده وجده ، يميل الى البساطة ويلجأ إلى العزلة ويبتعد عن زخارف الملك وضجته وضوضائه . وقد أبدى رغبته في العزلة منذ ارتقى العرش قبل ثلاثين عاماً اذ قال يومئذ : « انني وأنا ملك لست أقل من أي مواطن ايطالي جدارة بالمعيشة المنزلية الهادئة بعيداً من أعين المتطلعين »

لذلك لا تلقى لدى جلالته حفلات استقبال فاخرة ، يقوم عليها أمناء حفاظ على الرسوم ، وتحضرها سيدات يعرضن أنفس الجواهر وأغلى الثياب ، كما في بلاط غيره بل ان حفلات الاستقبال الرسمية في البلاط الايطالي هي بقدر الضرورة القصوى ، فلا يفتح الكويرينال أبوابه للمدعوين إلا مرتين أو ثلاثاً في العام ، فيرى الزائر في قاعاته خليطاً عجيباً من بذخ الباباوات وشح المقترن

ننشر تباعا تحت هذا العنوان فصولا ضافية عن الحياة الخاصة لكل من ملوك اوربا وهم مهما تشابهوا في كثير من ابهة الملك والحقوق والواجبات في هذا العصر الدستوري ، الا ان لكل منهم اسلوبا في حياته يتفق مع طباعه وميوله ، ولاشك ان الكلام فيما يتعلق بالملوك هوملك الكلام . . ولقد بدأنا في العدد الماضي بنبذة عن ملك وملكة انجلترا وفي المقال التالى وصف لمعيشة ملك وملكة ايطاليا

بيد أن ذلك القصر ليس مسكنا للملك فقد هجره منذ مدة طويلة إذ وجده ـ باتساعه وعظمته ـ مضاداً لميوله ، ولما كان يسكنه كان قد جرد المعيشة فيه من الرسوم الملكية المعتادة حتى انتشر في روما مثل كان يضرب على من لا يرتدي البذل في مناسباتها اللائقة فيقال عنه : « انه عائد من وليمة بالكويرينال » . .

ولكن هذا لا يمنع الملك والملكة من أداء مهام منصبهما كما يجب فهما يقيمان الحفلات ، ويردان الزيارات ، وان كانا يقللان من ذلك قدر امكانهما

أما معيشتهما فهي أبسط ما تكون ، ولعلها أقرب الى حياة أناس أغنياء منها الى حياة ملوك ذوي تيجان . وهما يقضيان الستة الاشهر أو الخمسة التي يقضيانها بروما ، في كرمة (فيلا) سافويا التي تبعد قليلا من وسط العاصمة ، وهي دار واسعة خالية من مظاهر القصور ولها حديقة وارفة الظلال ، والحراس لا يكادون يقفون هنالك . وقد أضحت تلك الكرمة تاريخية منذ اجتمع فيها الملك عمانويل بشاعر ايطاليا دانزيو في مساء اليوم الذي أعلنت فيه ايطاليا الحرب إلى جانب الحلفاء . ولكن جلالته لا يستقبل فيها الآن الا الاصدقاء الاخصاء وفي بعض الاحيان النادرة تقام فيها وليمة لضيوف قلائل وقد يستقبل جلالته أيضاً فناناً بلغ شهرة في الموسيقى أو التمثيل أو الشعر

وفي صباح كل يوم تقريباً يتوجه الملك إلى قصر الكويرينال فيستقبل القادمين ولكن رجال السياسة قليلون بينهم لأن جلالته يتبع بكل دقة القاعدة الدستورية القائلة : « الملك يملك ولا يحكم » . هو يدرس التقارير التي ترفع اليه ويهتم على الخصوص بالسياسة الخارجية ويدون الحوادث في مفكرته لانه درج على كتابة المذكرات كل يوم

واكبر هوية له جمع النقود والاوسمة القديمة وله منها مجموعة تحوي أكثر من مائة الف قطعة ايطالية ولاشك أنها أوفى مجموعة من نوعها وقد ألف جلالته مجلداً في تاريخ النقود الايطالية صدر منه ستة اجزاء حتى الآن . ومما يذكر له بالثناء أنه انفق ايراد الاجزاء التي بيعت من هذا الكتاب على أيتام الجنود الذين ماتوا في الحرب . وفوق ذلك تبرع للجنود الذين اتقت الحرب عليهم بعدة قصور ومزارع من أملاك التاج و...

يحتفظ لنفسه إلا بثلاث مزارع ودورها وهي: سانت أن دي فالديري، وسان روسوري بالقرب من بيزا التي يحب الاصطياف فيها، وجزيرة مونت كريستو حيث أمضى شهر العسل، ولا يزال بعض أهاليها يذكرونه إذ كان صغيراً يدعى أمير نابولي ويجري حافي القدمين ليلتقط الاصداف.

وقد مضى على شهر العسل اكثر من ثلاثين عاماً ولكن للملك والملكة رغم الوفاق بينهما لا يذهبان إلى تلك الجزيرة التي تمثلت فيها ذكريات عذبة. ولكنهما يكثران المكث بسان روسوري حيث يسكنان كرمة صغيرة بسيطة وهناك يتريض الملك في الغابات ويتحدث مع الصيادين وقد يركب الزوارق معهم، وفي المساء يتسامر مع اصدقائه ساعات طويلة. وقد كان الكردينال مافي اسقف بيزا والعلامة بالفلك في مقدمة المترددين على كرمة الملك حتى مماته

وهذه المعيشة البسيطة الهادئة تتفق أيضاً وميول الملكة هيلينا ولا عجب فانها ولدت في الجبل الاسود (مونت نيجرو) وكانت احدى بنات أميره نيقولا الاثنتى عشرة، وقد درجت في بيت أبيها على المعيشة العائلية الوادعة وفيه تعلمت دقائق التدبير المنزلي ولم تؤثر في بساطتها تلك السنوات التي قضتها في بلاط روسيا الفاخر حيث تعرفت الى قرينها. ويقال أن جلالتها لا تزال حتى الآن تطهي بيدها تلك الاطعمة التي كان يحبها حموها الملك همبرت والتي كانت تهدده بعدم طهيها كلما غاظها منه شيء . . .

وتجد اهالي روما كلها مجمعة قلوبهم على محبة ملكتهم الطيبة المتواضعة وليس ذلك كثيراً عليها وهي التي تمضي شطراً من كل نهار في زيارة المستشفيات ومواساة البائسين وما أن تسمع صديقة لها تتحدث بكارثة نزلت بقوم حتى تمد اليهم يد العون مباشرة دون ابطاء. وهي تذهب لزيارة المرضى



جلالة الملكة هيلينا ملكة ايطاليا

والمعوزين وحدها دون أن تصحبها وصيفة، مرتدية أبسط الثياب غير عابئة باختيار ملابس فاخرة وكثيرا ما سمعت الملاحظة والتأنيب في شبابها لعدم اعتدادها بالهندام الحسن، وكثيرا ما قورن بينها وبين حماتها الملكة مرجريت ودوقة أوستي كبرى اميرات ايطاليا وكانتا معروفتين بثيابهما الفاخرة النفيسة. ولكنها لم تعبأ بذلك وبقيت كما كانت ابنة الجبل الاسود، وظلت تعيش عيشة البساطة التي جبلت عليها ولم ترض بها بديلا

وقد يسأل القاريء عما يؤديه الملك عمانويل الثالث في حكم بلاده والجواب على ذلك أنه لا يكاد يؤدي عملا من أعمال الحكم. وليس هذا فراراً من المسؤليات الجسام بل هو الذي ادخل بلاده في الحرب الكبرى رغم ارادة غالبية وزرائه، وهو الذي رفض التراجع بعد واقعة كابوريتو ولم يستمع وقتئذ الي نصح ناصح، وهو الذي رفض اعلان الاحكام العرفية حين زحف الفاشيست على روما وبذا نجى بلاده من أهوال حرب داخلية. والحقيقة انه مثل الملك جورج الخامس الوسيط الأعلى بين الاحزاب فهو لا يظهر الا في ساعة الخطر ومن المأثور عنه قوله: « حين تكون الوزارة قوية يجوز للتاج أن يكون ضعيفاً أما اذا كانت الوزارة ضعيفة فيجب على التاج ان يكون قويا » وفي هذه الكلمة تتمثل سياسته ازاء الفاشست وخطته في الملك عامة



الى اليسار: جلالة الملك عمانويل الثالث ملك ايطاليا

بنك التسويات الدولي

يبلغ اشده في عام واحد



دار بنك التسويات الدولي في مدينة بال

تضمن مشروع ينج انشاء بنك للتسويات الدولية ليتولى تسوية التعويضات بين المانيا والحلفاء وليقوم على ديون الحرب التي بين الدول وليرعى أغراضاً دولية أخرى . والآن وقد أوقف دفع التعويضات لمدة سنة بناء على اقتراح الرئيس هوفر لم يقف عمل ذلك البنك الدولي بل مكث يباشر أعماله الدولية الاخرى وقد اتضح انها فاقت في الاهمية الغرض الاساسي الذي انشىء من أجله وهو تسوية مبالغ التعويضات . وقد نص على اغراض البنك الخارجة عن مسألة التعويضات وديون الحرب في دستور تأسيسه اذ جاء فيه أن من مهامه « المساعدة على ايجاد التعاون بين البنوك المركزية وتسهيل العمليات المالية الدولية » . ولكن اصبحت الاموال الخاصة بالتعويضات لا تزيد على عشرين في المائة من المبالغ الواردة في الحساب الختامي للبنك مع أن مبالغ التعويضات قدرها في السنة ٤٠٠ مليون ريال . ولما لم تدفع المانيا في آخر يوليو الماضي إلى البنك قسط التعويضات الشهري البالغ ٢٦ مليون ريال ـ ومنه نحو ٢٥ مليون ريال كان دائنو المانيا يتركونها وديعة في البنك لتسوية الاقساط نصف السنوية الواجبة عليهم لامريكا ـ لم يتأثر البنك بهذا النقص الكبير

بمناسبة الازمة المالية القائمة في انجلترا وسقوط الجنيه الانجليزي تبعاً لها ننشر المقالة الآتية عن بنك التسويات الدولي في مدينة بال بسويسرا لان البنك الدولي الذي صار يلعب دوراً هاما في الصلات المالية بين الدول وفي تخفيف الضائقة المالية في كل منها

في ودائعه وانما دل حساب ذلك الشهر على نقص عن الشهر الاسبق بنسبة ثمانية في المائة فقط أي نحو ٢٨ مليون ريال . وكان بعض السبب في ذلك راجعاً الى سحب بعض الدول لاموال كثيرة من ودائعها بسبب أحوالها الاقتصادية

وقد قال مدير البنك المستر ماك جاراه الامريكي في اجتماع عقد في نوفمبر الماضي : « بينما سواد الناس يعتقدون أن اهم أعمال البنك الاشراف على الاقساط التي تدفعها المانيا ، وبينما كان ذلك هو السبب الاول في وجود البنك ، نرى أن هذه المهمة قد أصبحت لدى البنك أقل شأنا من غيرها فان الاموال الخاصة بالتعويضات لم تزد في حسابنا الختامي الاخير عن ٢٠ في المائة من مجموع الاموال »

والواقع أن بنك التسويات الدولي سائر قدما في سبيل تحقيق الغاية التي عبر عنها رئيسه بقوله : « انه البنك المركزي للبنوك المركزية » وقد نشط في ذلك على الخصوص قبل شهر من وقف الدفعات الالمانية . وهو شبيه بعصبة الامم من حيث كونه قد نما وترعرع وسط المتاعب والصعاب وقد دل على ذلك منذ استنجدته النمسا على أثر تدهور بنك روتشلد أكبر بنوك عاصمتها وقد لبى نداءها وسافر بعض أساطينه على متن طيارة إلى فينا

ولعل نشاط هذا البنك العالمي يبدو فيما ينفقه في باب التلغرافات والوسائل التليفونية البعيدة . وفيما يأتي احصاءات نفقاته الخاصة بذلك محسوبة بالفرنك السويسري :

	التلغرافات	التليفونات
ابريل	٣٠٠٠	٥٠٠٠
مايو	٨٠٠٠	٩٠٠٠
يونيو	١٠ ٠٠٠	١٤ ٠٠٠
يوليو	١١ ٠٠٠	٢٠ ٠٠٠

ويبدو من ذلك ان البنك يستعمل التليفون البعيد ضعف استعماله للتلغراف وهذا يبين لنا ضغط الاعمال التي عليه ، وقد اعتاد

البنك منذ نشوء الازمة الاقتصادية العالمية الى يتحدث بالتليفون مرة على الاقل مع كل بنك مركزي في اوربا وأحياناً مع نيويورك أيضاً ، على أنه يتكلم مع المراكز المعرضة للخطر مثل بنك الرايش الالماني نحو عشر مرات في اليوم وفي الايام الحرجة تراه على اتصال تليفوني دائم ببرلين ولندن وباريس

وبذا لم يصبح المكان فقط مكاناً للمقاصة بين الحسابات الدولية Clearing بل صار كذلك مركزاً رئيسياً للمعلومات المالية أو قل انه صار بفضل المواصلات التليفونية بمثابة مركز الاعصاب لبنوك الدول ، وقد بلغ في هذا الباب مبلغ المتانة والثقة لم يدانه فيه أي بنك آخر على الرغم من صغر سنه إذ لم يمض على تأسيسه سوى عام واحد

وكما لزم ناحية من النواحي مساعدة مالية بسيطة هرع البنك الى بذل تلك المعونة من موارده التي تزيد عن ٣٠٠ مليون ريال دون ان يسمع أحد بشيء عن تلك المعونة التي أسداها ، أما إذا كانت الحاجة أخطر من ذلك فانه ينظم المدد اللازم ويكتتب بنصيب وافر فيه كما حدث حين تعاون مع بنك (فدرال رزيرف) ومع بنكي انجلترا وفرنسا على منح قرض قدره مائة مليون ريال لبنك الرايش (المانيا) ، وكذلك حين أمد النمسا بقروض بلغ مجموعها نحو خمسين مليون ريال

وهو يبذل جهداً صادقا في تمكين التعاون المالي بين الدول وله من تكوين إدارته مايعينه على القيام بهذه المهمة فان مساعدي مديره الأميركي ـ ماك جاراه ـ هم من دول مختلفة وهم ليون فريزر الاميركي . وبيير كيني الفرنسي وأرنست هولزه الألماني . وفرانسيس رود الانجليزي . ورافائيل بيلوتي الايطالي . ومارسيل فان زيلاند البلجيكي . وهؤلاء يجتمعون في منتصف الساعة الحادية عشرة قبل ظهر كل يوم ولكل منهم ثقة لاتحد بالآخر

ويتبع البنك في مسك دفاتره طرقا مختصرة تحول دون تعدد تحويل العملة وقد أدت هذه التسهيلات الى أن تضاعف البنوك المركزية استخدامه كبنكها الذي تودع فيه أموالها الاجنبية. وطبيعي أن البنك يستطيع أيضاً أن يحول الذهب من بلد الى آخر بعمليات المقاصة. ولا مراء في أن الحالة المالية الدولية قد استفادت كثيراً من وجود هذا البنك ومن التسهيلات التي ابتكرها للتعامل بين البنوك المركزية وتوطيد التعاون بينها

وللبنك فوق ذلك فضل في جمع أساطين البنوك في العالم حتى لقد نشأ عرف دولي جديد يقضي بان تعقد اللجان المالية الدولية في بال أي على مقربة منه. وفي كل شهر يجتمع بادارته محافظو البنوك المركزية الثمانية في أوربا وهي بنوك : انجلترا وفرنسا والمانيا وايطاليا والبلجيك وهولندا والسويد وسويسرا وكذلك بعض ثقات بنك (فدرال رزيرف) وممثل لبنك اليابان . وقد اجتمع مجلس البنك المكون من هؤلاء في أغسطس الماضي ثم تأجل على أن يعقد في أية لحظة يدعوه فيها رئيس البنك للانعقاد

وفي كل اجتماع يمكث أولئك الاساطين الثمانية يومين معاً هما الأحد والاثنين في اليوم الاول يجتمعون بصفة شبيهة بالرسمية إذ يشربون الشاي ويكون اجتماعهم هذا باعتبارهم محافظين للبنوك المركزية الثمانية . وفي اليوم التالي يجتمعون بصفتهم أعضاء في مجلس إدارة بنك التسويات الدولي ويتناولون الغداء معاً في قاعة بالبنك معدة لهذا الغرض بعد ان يجلب لهم من أفخر مطاعم بال

ولا يصح لنا ان نختم موضوع هذا البنك الدولي دون ان نذكر بكلمة تلك الساعة الدولية التي بساحته وهي ساعة بها أرقام من ١ إلى ٢٤ ووجهها مغطى بخريطة العالم وعليه عشرة عقارب للساعات واحد منها أحمر والباقية سوداء وليس هناك عقرب للدقائق . أما العقرب الاحمر فانه يدلنا على الوقت في بال وبرلين وروما. وأما العقرب التالي فيدلنا على الوقت في باريس ولندن ومنطقة مدريد . وأما العقارب الثمانية الاخرى فمكتوب عليها بالترتيب : بوينوس ايرس . نيويورك . سان فرانسسكو هونولولو . سيدني . طوكيو . حاوه . موسكو . وهي المدن التي يبدأ منها كل عقرب من تلك العقارب الثمانية على الخريطة والعقارب كلها ثابتة وانما تتحرك خريطة العالم . وهذه الخريطة موضوعة على زجاج وتحتها ضوء مرتب بشكل يرى نصف الكرة الذي فيه نهار والنصف الآخر الذي فيه ليل . ومن تلك الساعة يرى الانسان كيف انه حين تكون البنوك والبورصات في بلد ما مغلقة تكون اخواتها في بلد آخر مفتوحة . ولا شك ان هذه الساعة العالمية خليقة ببنك العالم

تطورنا

في أربعين عاما

بمناسبة دخول الهلال في سنته الاربعين طلب من طائفة من صفوة مفكرينا ان يدلوا بآرائهم عن تطورنا في الاربعين السنة الاخيرة كل في الفرع الذى اختص به وقد تحدث عن :

الادب ـ خليل مطران

وعن العمران والاجتماع محمد فريد وجدي

وعن المرأة ـ ابرهيم الهلباوي بك

وعن الصحافة ـ داود بركات

وعن حرية الفكر ـ علي عبد الرازق

وعن الحركة الوطنية ـ عثمان مرتضى باشا

وعن التربية والتعليم ـ أمين سامي باشا

وعن الاقتصاد ـ الدكتور احمد ماهر

وعن الطب ـ الدكتور علي ابرهيم باشا

وعن المسرح ـ زكي طليمات

وعن الموسيقى ـ الدكتور محمود الحفني

وعن التصوير والحفر ـ احمد صبري

طالع هذا الاستفتاء القيم

في هلال نوفمبر الجديد

مؤتمر النهضة الاسلامية

لماذا عقد وكيف عقد منذ أربعة وثلاثين عاما

وجه حضرة صاحب السماحة السيد محمد أمين الحسيني مفتي القدس دعوة الى الهيئات الاسلامية وبعض الكبراء ورجال الصحف في البلدان الشرقية لحضور المؤتمر الاسلامي العام الذي تقرر عقده بالقدس في ٢٧ رجب سنة ١٣٥٠ الموافق ٧ ديسمبر سنة ١٩٣١ وافضى لبعض الصحف بأن الغاية من عقده هي النظر والبحث في وسائل المحافظة على البقاع المقدسة الاسلامية وفي تكوين الثقافة العامة واصلاح حال المسلمين . وليس هذا المؤتمر هو أول مؤتمر يعقد لهذه الغاية ، بل سبقه مؤتمر من هذا القبيل عقده في مكة فقيد الاسلام السيد عبد الرحمن الكواكبي ، واشترك فيه مندوبون عن سائر الامم الاسلامية

كان المرحوم السيد عبد الرحمن الكواكبي من المشهورين بالعلم والادب والغيرة على الوطن والاسلام وكان واسع الاطلاع في تاريخ المشرق على العموم . وتاريخ الممالك العثمانية على الخصوص . وله ولع بعلم العمران . وقد سبق ان كتبنا عنه في عدد مضى من « كل شيء »

ومن يقرأ ترجمته وترجمة الافغاني وغيرهما من رجال النهضة . ويدرس أعمالهم والاحوال المحيطة بهم يعترف بفضلهم في نصرة الحق والحرية واعلاء كلمة الاسلام ، وقد صح عزم المرحوم الكواكبي اثناء جهاده في هذا السبيل على عقد مؤتمر اسلامي ينظر في الاسباب التى ادت إلى تقهقر الامم الاسلامية وتقاعدها عن النهوض واسترداد مجهدها القديم . فى عام ١٣١٦ للهجرة دعا الكواكبي بعض أفاضل العلماء والسراة والكتاب للبحث عن هذه الاسباب والتنقيب عن أفضل الوسائل للنهضة الاسلامية وقد تلى هذه الدعوة أن كتب هؤلاء الافاضل في الجرائد المصرية والسورية والهندية والتاتارية والعراقية وغيرها من الصحف العربية . وفيها يعربون عن آرائهم في ذلك . واطلع المرحوم الكواكبي على مقالاتهم . واتبع اثرهم بنشر ما لاح له في حل هذه المسألة

ثم بدا له أن يسعى في عقد مؤتمر من سراة الاسلام في مكة المكرمة ، فعقد العزيمة على القيام بسياحة في أمهات البلاد العربية ، لاستطلاع الآراء وتهيئة الاجتماع في موسم أداء فريضة الحج ، فخرج من وطنه احدى مدن الفرات قاصداً الشام فوصل الى الاسكندرونة . فبيروت فدمشق . ثم يافا فالقدس ثم قصد الاسكندرية فمصر ، ومن السويس ذهب الى الحديدة باليمن فصنعاء ، فعدن ، ومنها الى عمان ، فالكويت ، ثم



السيد عبد الرحمن الكواكبي

رجع الى البصرة ، ومنها الى حائل قاعدة امارة نجد أي بلاد ابن رشيد ، ثم الى المدينة المنورة ، فمكة المكرمة فوصلها في أوائل ذي القعدة سنة ١٣١٦ فقطع هذه السياحة في عشرة أشهر واجتمع فيها بأفاضل العلماء والسراة والكتاب واتفق معهم على موعد انعقاد المؤتمر

وما انتصف الشهر وهو موعد الالتقاء حتى كان من دعاهم قد حضروا الى مكة ما عدا (الاديب البيروتي) ولا نعرف اسمه ولا اسماء غيره من الاعضاء ، فقد كان اسم كل واحد منهم مستعاراً على هذا النمط ، ولعل الظروف التي كانت محيطة بهم قد اضطرتهم الى ذلك .

وفي هذه الاثناء ـ اي حوالي منتصف شهر ذي القعدة ـ سعى مع بعض الفضلاء الوافدين في اختيار اثني عشر عضواً لاجل اضافتهم للمؤتمر ، وهم من مراكش ، وتونس ، والقسطنطينية ، وبغجة سراي ، وتفليس ، وتبريز ، وكابل ، وكشغر ، وقازان ، وبكين ، ودهلي ، وكلكته ، وليفربول

ثم بادر الكواكبي واتخذ داراً في حي متطرف من مكة مناسبة لعقد الاجتماعات بصورة سرية ، واستأجرها باسم (نواب داغستاني روسي) لتكون مصونة من التعرض رعاية للاحتياط . وقد عقدوا من منتصف شهر القعدة إلى آخره اثني عشر اجتماعاً ، غير اجتماع الوداع ، والقيت فيها خطب وجرت مناقشات مهمة ضبطها وسجلها كلها العلامة الكواكبي في كتاب سماه (ام القرى : ضبط مفاوضات ومقرارات مؤتمر النهضة الاسلامية)

واليك بعضاً من الاجتماع الاول الذي

عقد في ١٥ ذي القعدة من السنة المذكورة :

« في اليوم المذكور انتظمت الجمعية المرة الاولى واعضاؤها اثنان وعشرون فاضلا كلهم يحسنون العربية . فبعد ان عرفت كلا منهم لباقي اخوانه ، وتعارفوا بالوجوه بادرتهم بتوزيع اثنين وعشرين قائمةمهيئات قبلا، مطبوعات بمطبعة (الجلاتين) التي استعرتها من تاجر هندي في مكة لاجل طبع هذه القائمة وامثالها من اوراق الجمعية محررا في نسخ القائمة مختصر تراجم اخوان الجمعية جميعهم ببيان الاسم والنسبة والمذهب والمزية الخصوصية ، وموضحاً فيها ايضاً مفتاح الرموز التي يحتاج الاخوان لاستعمالها وأعني بذلك (اي الرموز وهي ارقام عددية) السيد الفراتي ، والفاضل الشامي ، والبليغ القدسي والكامل الاسكندري ، والعلامة المصري ، والمحدث اليمني ، والحافظ البصري ، والعالم النجدي ، والمحقق المدني ، والاستاذ المكي ، والحكيم التونسي ، والمرشد الفاسي ، والسعد الانكليزي ، والمولى الرومي ، والرياضي الكردي ، والمجتهد التبريزي ، والعارف التاتاري ، والخطيب القازاني ، والمدقق التركي ، والفقيه الافغاني ، والصاحب الهندي ، والشيخ السندي ، والامام الصيني

« ثم بادرت الاخوان جاهراً بكلمة شعار الاخوة التي يعرفونها من قبل وهي : (لا نعبد إلا الله) » .

ثم قام الاستاذ الرئيس والقى خطبة بليغة قال فيها : « ان مسألة تقهقر الاسلام بنت الف عام واكثر ، وما حفظ عز هذا الدين المبين كل هذه القرون المتوالية ، الا متانة الاساس مع انحطاط الأمم السائرة عن المسلمين في كل الشئون الى ان فاقتنا بعض الأمم في العلوم والفنون المنورة للمدارك

قال : « ... وبتدقيق النشرات والمقالات التي جادت بها اقلام الفضلاء في هذا الموضوع نرى كلها دائرة على أربعة مقاصد ابتدائية فقط :

« الأول : منها بيان الحالة الحاضرة ووصف اعراضها بوجه عام ...

« الثاني : بيان أن سبب الخلل النازل هو الجهل الشامل ...

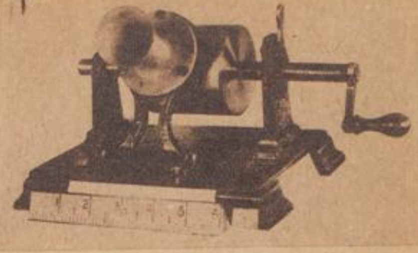
« الثالث : انذار الامة بسوء العاقبة ..

« الرابع : توجيه اللوم والتبعة على الأمراء والعلماء أو الكافة لتقاعدهم عن استعمال قوة الاتفاق على النهضة »

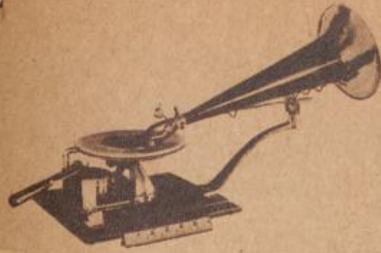
وبعد أن وقف يتكلم مدة طويلة قال في ختام ذلك : « واني أختم اجتماعنا ببرنامج المسائل الأساسية التي تدور عليها مذكرات جمعيتنا . وينبغي لكل منا أن يفتكر فيها ويدرسها وهي عشر وسائل :

١ ـ موضوع الداء ـ ٢ ـ اعراض الداء ـ ٣ ـ جراثيم الداء ـ ٤ ـ ما هو الداء ـ ٥ ـ ما هي وسائل استعمال الدواء ـ ٦ ـ ما هي الاسلامية ـ ٧ ـ كيف يكون التدين بالاسلامية ـ ٨ ـ ما هو الشرك الخفي ٩ ـ كيف تقاوم البدع ـ ١٠ ـ تحرير قانون لتأسيس جمعية تعليمية »

ولما انتهى خطاب الاستاذ الرئيس وانتهت الجلسة دعاهم السيد الكواكبي الى محل المائدة وكان حديثهم فيها استقصاء أخبار مهتدي ليفربول الانكليزي الذي اسلم حديثا . وبعد ان أكلوا عرض عليهم الشاي والقهوة والشراب المثلوج ، فاختار كل منهم ما ألفه ثم انصرفوا أزواجا وفرادى







اذكروا اديسون كلما سمعتم الفونوغراف!

اخترع اديسون اختراعات تعد بالمئات وكلها ترمي إلى خدمة النوع البشري وجعل الحياة أكثر راحة وطمأنينة ولذة . غير أن اجدر تلك الاختراعات بالحمد ، النور الكهربائي والفونوغراف . والآن وقد مات اديسون ينبغي أن نذكره كلما سمعنا فونوغرافا يطربنا بما فيه من أغان مطربة وموسيقى منعشة . وإذا كان الفونوغراف قد تقدم إلى الحد الذي نشاهده الآن حتى صار يخرج الصوت طبيعياً ، فلنذكر ايضاً أن هذا التقدم انما نشأ من البداءة التي توصل اليها اديسون بذكائه وجده وقوة ابتكاره إذ اخترع في سنة ١٨٧٧ أول فونوغراف في العالم وكان عبارة عن جهاز منظره لا يسر وفيه كان يتكلم الشخص بينما يدير مقبضاً بيده وبذا يسجل صوته ، ثم تقدم الفونوغراف بعد ذلك خطوات سواء من حيث تسجيل الصوت أو من حيث اظهاره والنطق به بواسطة الاسطوانات

وقد نشرنا فوق هذه الصفحة بعض صور تمثل خطوات خطاها الفونوغراف في سبيل التقدم حتى وصل إلى شكله الحالي وربما كان هذا الشكل نفسه قابلا للتحسين







(١) اول آلة فونوغراف اخترعها اديسون منذ ١٨٧٧ وهي تدار باليد (٢) فونوغراف صغير اخترع منذ عشرات السنين وهو يشبه الفونوغرافات الصغيرة الحديثة (٣) فونوغراف قديم يدور بقوة «زمبرك» لتسجيل الصوت واصداره (٤) اول آلة اخرجها أحد مصانع الفونوغرافات الشهيرة (٥) احدى الآلات الحديثة التي تصنع الآن (٦) احدث الآلات التي تخرجها المصانع الآن



ماذا في المانيا ؟

مجموعة من المتناقضات

لا مراء في ان المانيا هي الآن موطن المتناقضات المدهشة فهي مثلا بلاد صناعية بلغت فيها الصناعة الغاية في الاتقان ولكنها في الوقت نفسه تواجهها أزمة اقتصادية شديدة، وهي بلاد توافر فيها العمال المدربون الفنيون ولكن ربعهم تقريباً عاطلون ، وهي دولة يغمرها النشاط الاقتصادي ويملأ ساحتها المشروعات الكبيرة المنتجة ولكنها مع هذا قد اضطرت لأن تستنجد بالدول الاجنبية كي تخرجها من ورطتها الاقتصادية وقد خرجت منذ بضع سنوات من حرب طاحنة بان ألمها منها في كتاب « لاجديد في الغرب » كما بقيت آثارها ماثلة فيما يقاسيه الالمان الآن من عوز ، ولكن مع ذلك تؤلف هناك جيوش غير رسمية ويجند فيها مئات آلاف الشبان وهم يقبلون عليها متحمسين للجندية طالبين الحرب والقتال وقد اشتهر أهلها بحبهم للنظام وخضوعهم للقانون ولكن مع ذلك كثرت حوادث العنف السياسية وتعدد قيام الاضطرابات وقد صوت نحو ثلث ناخبيها لأحزاب متطرفة ذات اليمين وذات الشمال

ولعل اكبر الاسباب التي يرجع اليها ذلك هو أن المانيا كانت خاضعة لنظام حكم ظل ثابتاً مدة أجيال متعاقبة ثم سقط بغتة منذ ثلاث عشرة سنة ولم يحل محله حتى الآن نظام يماثله في الثبات . وربما لا يقدر الثبات لنظام جديد إلا بعد ثورة تقوم أو انقلاب مالي يحدث . وطبيعي أن يحس كل الماني بان الحالة الراهنة وقتية ولا يمكن أن تدوم ولكن لا يدري ماذا يخلفها وكيف يكون العلاج

ولما كانت المانيا الحديثة معتمدة على رءوس الاموال الاجنبية وعلى تصريف بضائعها في الخارج فقد أثرت فيها الازمة التي انتابت العالم وعمت أرجاءه وكانت نتيجة ذلك ما أصابها من التدهور المالي الاخير . على ان الاقتصاديين الالمان يقولون بان بلادهم متينة الاساس من الناحية الاقتصادية . وإنما ينقصها أن يثق بها العالم . ولكن أرباب الاموال في الخارج يأبون عليها هذه الثقة ويرتابون في المستقبل منذ رأوا الامة الالمانية تميل الى الاحزاب المتطرفة في الانتخابات الاخيرة

ومن العسف أن تلام المانيا على سوء حالها المالية فانما ذلك نتيجة لازمة للتسوية الناتجة من الحرب وانهزامها فيها ـ تلك التسوية التي نقصت من قوتها الاقتصادية كما قللت من قواها الحربية والسياسية لأدنى حد ممكن ، والتي اضطرتها الى دفع أموال طائلة للخارج في شكل التعويضات . وقد صدق أحد مديري البنوك الالمانية إذ قال عن المغالاة في تقدير تلك التعويضات : «إن المهندس حين يبني قنطرة يحسب قوة مقاومتها ثم لا يعرضها إلا لثلاثين في المائة مثلا من تلك المقاومة . أما في حالتنا فقد جعل الحمل اكثر من مائة في المائة ولم يترك أي براح للطوارىء »

بيد أن الضغط الذي على المانيا ليس اقتصادياً فحسب بل هو ضغط أدبي أيضاً فان المانيا قد فرضت عليها قيود عديدة وكأنها مجرم في مدة التجربة ، وجعلت أمتها بحيث تشعر أنها ليست على قدم المساواة مع الامم الاخرى مع ما لتلك الامة الراقية من علو الكعب في الحضارة والرقي من جميع الوجوه. فلا عجب بعد ذلك أن تكون دائمة الشعور بالقلق والاضطراب . وقد بدأ أعداؤها السابقون بان قرروا مسئوليتها عن الحرب ثم جردوها من مستعمراتها ومن ١٣ في المائة من مساحتها ذاتها كما جردوها من أسطولها التجاري ومن كثير من مواردها الطبيعية وبعدئذ حددوا جيشها وبحريتها لدرجة أقل كثيراً مما لدى جاراتها وأخيراً قالوا لها وقد فعلوا بها كل ذلك :

« كوني الآن سعيدة هادئة ولا تتوقي إلى أي تغيير في حالتك الجديدة » !

وطبيعي أن ترى المانيا ما في ذلك من غلواء وإرهاق ، ولذا وجهت كل جهودها منذ عقد الصلح إلى غايتين : أولا استعادة قواها الاقتصادية ، وثانياً مكانتها الخليقة بها بين الدول . أما فيما يخص الغاية الاولى فقد وجدت في اميركا مورداً لرءوس الاموال كما رأت مثالا يتبع فيما أبدعته من أنظمة الصناعات . وقد عزمت المانيا أن تقتدي بها في رفع أجور العمال وسرعة الانتاج الوافر وأملت من ذلك أن تغزو أسواق العالم وتخلص من عبء الديون . وأقدمت على هذه التجربة الهائلة مستعينة بأموال اميركية بلغ مقدارها نحواً من بليوني ريال . وكانت النتيجة إيجاد نظام صناعي باهر في المانيا ولكنه لا يستغل إلا جزء منه بسبب الأزمة وصعوبة التصريف بينما فوائد رءوس الاموال لا تقف حركتها وقد كان من شأن تلك الخطة في الانتاج الصناعي أن ترفع المانيا من وهدتها . لولا الازمة الطارئة

أما من الوجهة السياسة فقد اقتدى الالمان بانجلترا فاتخذوا لأنفسهم دستوراً ديموقراطياً قائماً على فكرة التقدم وإلى جانبه نظام الانتخاب النسبي الذي لا يخطىء قط ولا يسمح لأي حزب أن يحوز غالبية في الريشستاج فيؤلف حكومة قوية . والآن بعد تجربة ثلاث عشرة سنة من الحكم النيابي لم يجن الالمان سوى برلمان مقسم بين خمسة عشر حزباً وسوى وزارات ضعيفة غير مجدية تعاقبت واحدة في أثر أخرى ، وإلى جانب هذه وتلك جمعيات سياسية يحتفظ كل منها لنفسه بجيش غير رسمي ولا يرى شية في ذلك . أما كتلة الامة فقد تعبت من السياسة وضجرت منها ومالت إلى التطرف لعله يأتيها بشيء جديد

ولكن نظام الجمهورية مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالاشتراكيين الذين جاءوا به . والذين يعارضون الاشتراكيين سواء أكانوا من أحزاب اليمين أم اليسار يكرهون نظام الجمهورية ذاته . ومن دلائل ذلك ان هناك الماناً كثيرين يرفضون حتى الآن الاعتراف بعلم الجمهورية ولذا ترى العلم الامبراطوري القديم والعلم الفاشيستي الحديث يخفقان على القوارب الشراعية التي يركبها أهالي العاصمة في البحيرات المجاورة لها إذ يقضون رياضة نهاية الاسبوع . وتلقى طوائف من الامة على ولاء مقيم لأندية القوارب الفاشيستية أو للجمعيات الكاثوليكية والبروتستانتية أو للهيئات العديدة الشبيهة بالعسكرية ولكن ولاءها لهذه الجمعيات والهيئات كثيراً ما يصطدم بواجب الولاء للحكومة الحاضرة والنظام القائم

وقد كان جديراً بالالمان أن يتوقعوا ذلك فانه ما كان لنظام سياسي كالذي لانجلترا هو ربيب قرون عديدة أن يقام ويوطد بين أمة لم تخرج من النظام الاقطاعي إلا منذ ثلاث عشرة سنة ، خصوصاً أن كثيرين من أبناء هذه الامة يوقنون بأن هذا النظام



يعتقد اصحاب الخوذ الفولاذية في النظام العسكري والحكم الدكتاتوري



مظاهرة من مظاهرات الشيوعيين الالمان الذين وطدوا دعائم الجمهورية

الجديد لا يلائم بلادهم . وهؤلاء ينظرون نظرة ملؤها الاعجاب والأمل إلى إيطاليا حيث قام نظام اجتماعي فيه شبه كثير بما كان في المانيا قبل عهد الديموقراطية الحديث فيها وهم يتوقون لرجعة هذا النظام الذي يعبر عنه هتلر بقوله : « انه الديموقراطيـــة الالمانية التي تتلخص في اختيار زعيم يخول سلطة لا تحد » . وأنصار هذه الفكرة من أصحاب (الخوذ الفولاذية) وغيرهم يريدون نشأة دولة ثالثـة تخلف دولتي الجمهورية والامبراطورية قبلها ويحكمها رجل قوي يوطد النظام بشكل لا تستطيعه الديموقراطية الحاضرة . وقد تفعل الدولة الجديدة غير ذلك أيضاً من جلائل الاعمال فهي في عرف أولئك النفر قد تخلص المانيا من المعاهدات غير المرغوب فيهـا وتستعيد الاراضي التي فقدت في الحرب وتلغي التعويضات وتضطهد المرابين وتخرج من المانيا كل من ليس ألماني الاصل ـ واليهود هم المقصودون بذلك ـ وربما تزيد على ذلك أيضاً فتعيد الديانة الالمانية الوثنية القديمة .

ولكن هناك فريقاً آخر من الالمان يولون وجوههم شطر روسيا بدلا من ايطاليا فيعجبهم فيها ما تتبعـه من أوهام الشيوعية وما وصلت اليـه من التجديد الاقتصادي المزعوم . وليس هذا الفريق مقصوراً على ألوف من الشبان والعمال فقط بل ان كثيراً من أرباب الاموال والصناعات في المانيا يعنون بأن تتوطد العلائق دائمـا بينهم وبين روسيا لكي تتبادلا ما عند الاولى من الفنون والهندسة والنظام وما عند الثانية من الموارد الغنية الفسيحة ، وهم يعتقدون انه إذا تعاونت هاتان الدولتان أمكنهما أن تغلبا العالم في ميدان الكفاح الاقتصادي

وهكذا لا ترى في المانيا إلا تناقضاً بين الميول والافكار وإلا تنافراً بين كل شيعة وأخرى ولا يدري أحد متى تستطيع أن تعود أمة متحدة حتى تقوى على ما يواجهها من عقبات وأخطار



مذكرات فضولي



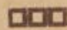
حجة غريبة

حديث الثورة في قبرص من أعجب الاحاديث ، لأن الانجليز لا يقيمون فيها للمحافظة على الأمن ، ولا لتثبيت دعائم عرش يدعون انه مهدد ، ولا لتنظيم الشؤون المالية ، ولا لترقية الشعب ، ولا لشيء من تلك الأشياء التي يدعونها في مستعمراتهم والبلاد التي يحتلونها بجنودهم بل ضموها إلى ممتلكاتهم لأن موقعها الجغرافي يجعلها من أهم القواعد الحربية للمستر جون بول ، ولأن المستر جون بول يهزل أحياناً فيقول أن رسمها في الخريطة على شكل يد مطبقة الأصابع الا السبابة فانها تشير إلى الاسكندرونة طمعاً في ان تأخذها الدولة التي تملك هذه الجزيرة « قبرص » تمهيداً للزحف على الأناضول !

اليس ذلك عجيباً ، اليس عجيباً ان تستعمر انجلترا قبرص وأربعة أخماسها من اليونان ، وهي في الأصل جزيرة يونانية ، والحكومة اليونانية حكومة رشيدة أوربية قادرة على إدارة شؤونها والقبرصيون كلهم أو أربعة اخماسهم يريدون الانضمام الى اليونان ؟

في قبرص اليوم ثورة لانها تريد ان تعود إلى اليونان ، واليونان تتمنى ان تعود اليها قبرص ، وفيها الكفاءة لاصلاح شأنها وإسعادها وحمايتها . ولكن الجريمة الكبرى التي تستحق بها الذل والهوان بالوقوع تحت السيطرة الانجليزية هي ان تلك الجزيرة قاعدة حربية مهمة ، وان شكلها في الخريطة شكل اليد المقبوضة التي تشير بسبابتها الى آسيا ، أو الى مكان يطمع الانجليز فيه بآسيا ..!

وهكذا يأكل الاسد البريطاني الخروف القبرصي لانه يعكر ماء الجدول الذي يريد ان يشرب منه مع ان هذا الخروف في منحدر الجدول والماء يجري اليه لا منه ! ، والانجليز بعد هذا رجال حق ، ورجال منطق ! ومن أبى فان لحمه كاللحم الذى يصنع منه الروزبيف ، وجون بول يحب الروزبيف

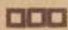


كلوا بقلاوة

ترك اوربي من موزعي الخبز على المنازل دراجته وعليها صندوق فيه خبز يقدر بمائة وخمسين قرشاً ، وعاد الى الدراجة بعد برهة صعد فيها الى أحد المساكن ونزل فلم يجدها فأبلغ شكواه الى البوليس ؟ ولاريب في أن البوليس قد وجد الدراجة أو سيجدها ، أما الخبز فقد حشاه السارق في بطون الذين اشتروه منه ، وسيبقى مختفياً الى آخر الأبد ،

نعم ليس عجيبا أن يسرق لص دراجة ! ولكن هذه دراجة تحمل خبزاً يكفي لاطعام ثلاثمائة شخص في غدوة أو عشوة ، ولا ينقصهم الا قليل من الزيتون أو السردين ان كانوا اوربيين أو الطعمية أو الفول المدمس ان كانوا وطنيين ، وكلهم يعلم ان البائع الذي جاءهم به لص ، وان الخبز مسروق ، لرخص ثمنه ، واللص لايبيعه الا بثمن بخس ، ولكنهم لا يقبضون عليه ولا يسوقونه الى الشرطة ، فهل خربت الذمم ؟ هل ذهب التعفف ؟ هل قضي على الشهامة ؟

قد يكون كل ذلك لأن الأزمة المالية تعبث بالأدب وبالدين ، والناس في طريق اللصوصية ان لم يتداركهم الله بثمن الخبز الذي يأكله فقراؤهم . فمتى تزول هذه المحنة ؟



كلنا آدميون

تقول جريدة الديلي هرالد ان حضرة صاحبة الجلالة هيلانة ملكة رومانيا السابقة تشكو مرض عينيها وتتمنى لو تستطيع العودة الى رومانيا لمشاهدة نجلها ولي العهد وحضور الاحتفال بعيد ميلاده

قرأت هذا الخبر فأصابتني رعدة ، كما أصابت الرعدة كل من قرأه لأن من المحزن أن تعجز ملكة من الملكات ، ولو زال ملكها عن رؤية ولدها في عيدميلاده وأن تنكب بمثل هذه النكبة في بصرها ولكن خفف عني انني تصورت أني مهدد بفقد البقية الباقية من بصري ، واني عاجز عن رؤية ولي عهدي في الصحافة ان كان لي ولي عهد في هذه المهنة ، فماذا يكون ؟ أتصيب الناس رعدة اذا علموا بنكبتي ؟

لا والله أبداً ، فامامنا كل يوم عشرات النساء والرجال يتهافتون على مستشفيات الرمد ويزيدهم الممرضون عمى على عماهم بالقسوة والطرد والتحقير ، وقد يرى بعض المارة الممرض يهين مريضاً فيضحك عوضاً عن البكاء ، فكأن الشفقة على الملوك والامراء والعظماء دون غيرهم .

فهل عيون الباشا فلان والهانم الفلانية من الزمرد وعيناي أنا من الخرز ؟ وهل صاحب الدولة أو السمو أو صاحب السعادة بل صاحب العزة ركبته من لحم الضأن وركبتي أنا لحمها جملي فاذا أصابه دمل توجع له الناس وأنا ملعون ابو خاشي في الارض !

كلنا آدميون والفقراء أحق بالعطف

أغرب شعوب العالم - ٣٤



زوارق من جلود الحيوانات

يشتغل الاسكيمو الذين يسكنون الشواطيء بصيد الدجاج (أو شيوخ البحر كما يسميها البعض) وتطلق عليهم القبائل الداخلية اسم (اسكيمو الماء المالح) وهم في صيدهم يركبون زوارق خفيفة للغاية ومدببة الاطراف يصنعونها من جلود تلك الحيوانات المائية . فاذا كان الصيد وافراً والموسم رائجا رأيت كل فرد من أفراد أسرة الصياد يأكل في اليوم عدة كيلوجرامات من لحم الدجاج أما اذا كان الصيد قليلا فهناك المجاعة التي تبقى أشهراً عديدة وفي ذلك تفسير لما عندهم من عادة قتل البنات في طفولتهن واغفال أمر العجائز حتى يهلكن فان المقصود من ذلك تقليل الاستهلاك ما أمكن معالجة للفقر والجوع

والرحمة من الأغنياء ، لأن الغني يستطيع جمع الأطباء من السماء ، والفقراء «عدولك شوف» ليس لهم إلا المرضون الجبابرة صبيان عزرائيل والعياذ بالله

ولن أنسى بهذا أن أسأل الله أن يشفي جلالة الملكة هيلانة ملكة رومانيا السابقة ويمتعها بالصحة والعافية

□□□

رغم أنفي

هزلت وليس الهزل طبعي فظنني
رجال خفيف الحلم غير أحي هم
ولو حملوا همي لزالت قلوبهم
وهم حكماء الارض لو حلموا حلمي
ولكنني جربت جدي وخبرتي
فلم يغنني جدي ولم يغنني علمي
فملت الى الهزل الذي هو نافعي
فيالك من نفع يجيء على رغمي

فصولي



حفلة عشاء فخمة في نادي مايفير بلوس انجليس . وقد ظهر في الطرف الايسر من الصورة دوجلاس فيربانكس وابنه (الواقف وراءه) وزوجة ابنه جوان كروفورد



اخذت هذه الصورة أثناء حفلة اقامها المستر جان هرشولت واسماها (حفلة شقاء) وكان المدعوون يرتدون ملابس حقيرة بالية

هوليوود

مدينة الفقر والشقاء

كما انها مدينة

الترف والثراء





فريق من طلاب العمل في هوليوود ينتظرون التصريح لهم بدخول «الاستديو». وفي الدائرة ماري كار احدى كواكب السينما اللواتي اخنى عليهن الدهر واصبحن في فقر مدقع

المعروف عن هوليوود عاصمة دولة السينما انها مدينة تمثل فيها الترف بأبدع آياته وانها ممتلئة بالقصور التي شيدها كواكب السينما وكانت خليقة بالملوك والسلاطين، وانها تحوي من المعامل السينمائية «ستديو» ومن الاندية ومحال اللهو، ومن الطرق والميادين والحدائق، ما يعجب السائح ويبهره حتى ليحسب انه في جنة الخلد انشئت فوق هذه الارض

غير أن مدينة السينما لها جانب آخر ملؤه الفقر والعوز والتعاسة: فهناك آلاف من الفتيات اللاتي تركن أهلهن، ومن الشبان الذين غادروا عملهم، وكل من الفريقين يحسب نفسه ماري بكفورد أو رودولف فالنتينو، ويظن انه ما ان يظهر في مدينة السينما حتى يتخاطفه المديرون والمخرجون فاذا هو أو هي كوكب ساطع ينشر شعاعه في ارجاء العالم. ولكنهم لما وصلوا الى هوليوود وجدوا الحقيقة المؤلمة على عكس الخيال الخادع، فأخذوا يبحثون عن مرتزق لهم وان يكن في أحقر الاعمال وادناها أجراً، وكثيرون منهم لم يجدوا حتى مثل ذلك العمل فبقوا عاطلين يعضهم الجوع بنابه

والى جانب هؤلاء فريق آخر من الممثلين والممثلات القدماء، وكذلك من المديرين والمخرجين الذين كان كل منهم في زمانه كوكبا ذا شهرة، أو رجلا ذا سلطة في تلك الدولة المتزعزعة المهتزة، ولكن تغيرت الاحوال وبرز رجال في مكان رجال واصبحت تلك الكواكب الساطعة كواكب مظلمة لا يحس أحد وجودها، وانقلب اولئك المخرجون والمديرون اناساً عاطلين ينشدون رزقاً فلا يجدونه

وجاءت الازمة أخيراً الى دولة السينما كما حلت بكل دولة اخرى فكان لها ايضاً تأثير آخر، وكان ضحاياها اكثر عدداً من الفريقين الاولين

صحيح ان العمل لا يزال ناشطاً في معامل السينما بهوليوود وان الانتاج لا يفتأ ضخماً يوزع على أنحاء العالم فتتلقفه الايدي ولكن بعد أن كانت الرواية السينمائية العادية يتطلب تمثيلها من ثلاثة الى خمسة اسابيع، والرواية الممتازة من سبعة الى ثمانية اسابيع صارت الاولى تتم في نحو عشرة ايام والثانية في خمسة اسابيع على الاكثر، ويتبع ذلك نقص في دخل كل ممثل وفي عدد ايام العمل

وقد ذكرت صحفية انجليزية زارت مدينة هوليوود ومكثت بها الاربعة الاشهر الاخيرة انها قابلت بها ممثلا انجليزيا كان قد كسب لنفسه مكانة لا بأس بها في السينما ومرتبه ١٣٠ جنيها في الاسبوع فسألته عن حال العمل ـ وهو السؤال المعتاد الآن في هوليوود نظراً للضائقة القائمة ـ فأجابها قائلا انه قد مثل في اربع روايات في المدة الاخيرة وظنت الصحفية ان هذا دليل على رخائه ولكنها تألمت حين أردف بذلك قوله ان كل رواية من تلك الروايات الاربع تمت في يوم واحد فكان أجره فيها أجر يوم فقط، وكان دخله في عدة أشهر عبارة عن اجر اربعة ايام! وهذه حال الممثلين المتوسطين والاصاغر في هوليوود الذين هم اكثرية العاملين في السينما هناك بينما الكواكب الساطعة نسبتها الى المجموع نحو ٣٥ في المائة. وهؤلاء لم تمسهم الضائقة بل لا يزالون يقبضون مرتباتهم كاملة بفضل شهرتهم وبفضل عقودهم الطويلة الاجل. وانما يعمد المديرون كلما أرادوا الاقتصاد الى الممثلين الآخرين الذين يتكون منهم ثلاثة أرباع كل فيلم، فهؤلاء قد خفضت مرتباتهم بنسبة الربع، وهذا مع قلة ايام العمل كما قدمنا حتى ليصل دخل الواحد منهم إلى جزء ضئيل مما كان يكسبه في الايام الخالية. وهم مضطرون الى قبول ذلك لانهم إذا لم يشتغلوا اصلا لم يستطيعوا أن يدفعوا ايجار المسكن او قسط ثمن السيارة أو حساب البقال. وبعضهم لا يقدر أن يدفع كل ذلك حتى مع بقائه في عداد المشتغلين

ومما ضاعف من شر الحالة ان بنكين أفلسا وكان أكثر كواكب السينما مودعين اموالهم فيهما، تلك التي اقتصدوها من عملهم الشاق طول السنين ففقدوها وعادوا فقراء في طرفة عين. وكذلك فقد عدد من الكواكب المشهورة امثال ريتشارد ديكس وبن ليون ودالاس بيري آلافا من الريالات كانت مودعة في ذينك البنكين ولكنهم لم يخسروا كل ثروتهم وكفى بشهرتهم معوضاً لهم مما خسروه. وقد عمت هوليوود نتائج ذلك الافلاس فصار اولئك الذين اشتروا سيارات بالتقسيط يتخلون عنها وصارت المنازل والحدائق في «بيفرلي هيلز» تباع بثمن بخس. ولكن افلاس البنكين مس المتوسطين الاصاغر بأشد كثيراً مما مس الكبار المشهورين

ومن المآسي التي تذكر في هذا المجال أن ممثلا انجليزيا مكث عدة سنوات في هوليوود وكان منذ سنتين قد خسر كل ما ادخره في مضاربات بالبورصة ولكنه استطاع ان يدخر من جديد وتزوج وأنشأ له بيتاً. وكان مودعاً كل ماله في أحد البنكين اللذين أفلسا. ولكنه خرج صباح يوم مع زوجته للرياضة وما كادا يركبان سيارتهما حتى فاجأهما صديق بنبأ افلاس البنك الذي يعاملانه. وهنا نقول ان المعتاد في هوليوود ان يدفع الانسان كل ما يشتريه بواسطة شيك على البنك مهما كان المبلغ زهيداً. فلما سمع الممثل بذلك اراد أن يذهب تواً إلى البنك ليتأكد من صحة الخبر ولكن السيارة كان يلزمها بنزين ولم يكن دفتر الشيكات الذي معه ذا قيمة اذا صح افلاس البنك. وكانت زوجة الممثل لا تملك في جيبها سوى سنتين فقط (اي اربعة مليمات). وهكذا اضطر الاثنان ان يمشيا بضعة

(البقية على صفحة ٤٣)

شيء من كل شيء

هل تندثر الحيتان

راع عصبة الامم كثرة ما يصاد ويقتل من الحيتان فأعدت اتفاقاً لتنظيم صيدها ووقعه أخيراً في جنيف ممثلو حكومات البلاد التي تشتغل بصيد الحيتان مثل النرويج وبريطانيا العظمى وغيرهما . وهو ينص على تحريم صيد أنواع معينة من تلك الحيوانات وكذلك تحريم صيد الحيتان التي لم تبلغ حداً من النماء . وقد اتضح انه يقتل كل عام ما بين ثلاثين الفاً وأربعين الفاً من الحيتان ولو استمر الحال على ذلك لجاء يوم تندثر فيه من العالم وتصبح مثل الحيوانات الماضية التي لم يبق لنوعها وجود . ومما يذكر في هذا المجال ان صيد الحيتان وقتلها كان في خلال القرنين السابع عشر والثامن عشر يعتورهما اسراف أشد كثيراً من الاسراف الحالي الذي دعا عصبة الامم الى اعداد العدة لذلك الاتفاق فقد كانت عظام الحيتان تستعمل لكي ثياب السيدات كما أن زيتها كان يستعمل لاضاءة الشوارع في المدن الكبيرة

عقاب من نوع جديد

كان سائقو السيارات في امريكا الذين يخالفون أنظمة المرور يجدون على سياراتهم تذكرة ملصوقة وفيها يدعون الى مركز البوليس . ولكن مدينة سان دييجو في كاليفورنيا استحدثت طريقة جديدة قد تعد نوعاً جديداً من أنواع العقوبة فان كل سائق يخالف أنظمة المرور فيها يجد تذكرة ملصوقة على سيارته يدعى فيها الى سماع محاضرة في قواعد القيادة معين لها وقت محدود . وربما كان هذا النوع من العقوبة أجدى من غيره

بؤس الطلبة

من الأمثلة التي تدل على بؤس الطلبة في انجلترا والتي تدل في الوقت نفسه على ما عندهم من ارادة وعزيمة ان خمسة من طلبة جامعة ويلز الشمالية اشتغلوا طول المسامحة الصيفية سواقين لسيارات الامنيبوس وذلك لشدة احتياجهم الى نقود تمكنهم من مواصلة دراستهم . ومن قبل الازمة العالمية كان الطلبة في امريكا يتولون اعمالا نظنها نحن وضيعة للانفاق على أنفسهم أثناء الدراسة . كذلك يقال عن المدرسين في سويسرا انهم يشتغلون ندلا (جرسونات) في الفنادق السويسرية أثناء اجازتهم التي تقع في موسم السياحة .

أميركا الغنية

أصدرت مصلحة التجارة الاميركية تقريراً عن أموال الاميركيين المودعة في البلاد الاجنبية ويبلغ مجموعها نحو ٣٠٠٠ مليون جنيه ومن هذا المجموع ٩٢٥ مليون جنيه مستغلة في اوربا و٧٢٧ مليوناً في كندا و٦١٥ مليوناً في دول اميركا الجنوبية . ويدل ذلك الاحصاء الرسمي على ان الاموال الاميركية المودعة في بريطانيا العظمى ١٣١ مليون جنيه وفي المانيا ٣٠٨ ملايين . ويصح ان نذكر هنا ان الاموال البريطانية المودعة في خارج بريطانيا العظمى تبلغ ٤٠٠٠ مليون جنيه

معلومات شتى

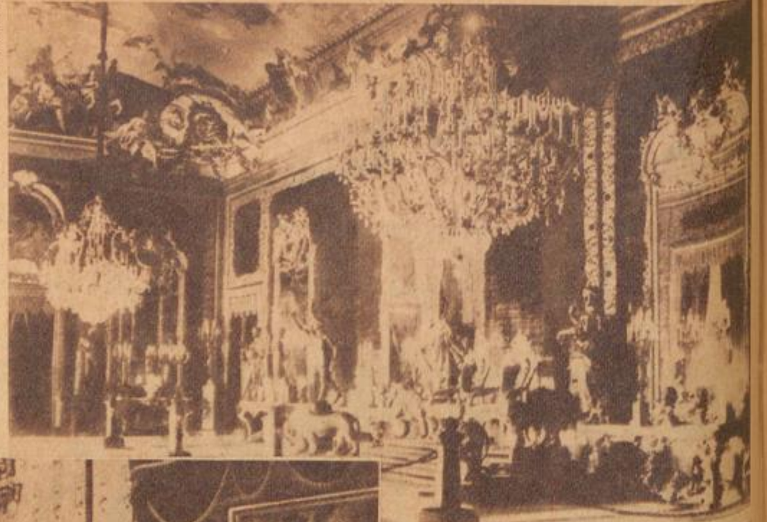
— من الانباء الأخيرة التي وردت من نيويورك على بعض الصحف الانجليزية ان موظفاً بالسكة الحديدية خرج يصيد السمك في عرض البحر فوقعت ساعته من جيبه وبعد برهة صاد سمكة كبيرة فلما شق بطنها وجد فيه ساعته . . .

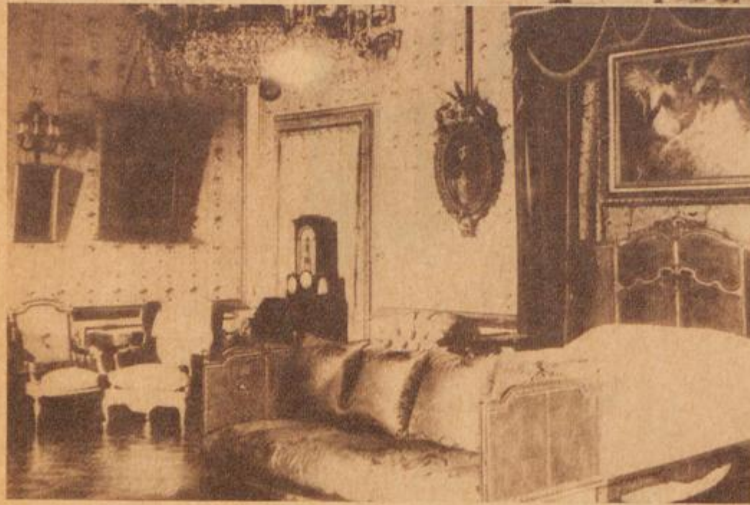
— صنع أخيراً حبل طوله بين سبعة وثمانية أميال لاستعماله في هويتهافن لاجل سحب السفن وهو موضوع في قرارة البحر ووزنه خمسة وثلاثون طناً

— لا تزال الاعمال جارية في بحيرة نيمي لاستخراج السفن الرومانية القديمة الغارقة في قرارتها وقد وجد في إحدى السفينتين الرومانيتين اللتين اكتشفتا (برجل) مصنوع من الخشب وطوله نحو قدم ولا يزال باقياً على حاله لم يؤثر فيه القدم واتضح أنه على مثال البراجل الجديدة لا يكاد يختلف عنها في شيء سوى انه مصنوع من الخشب

— لا تزال صخور جزيرة هليجولاند الالمانية تتحطم ويذهب بها البحر مما يدل على ان تلك الجزيرة التي هي قاعدة بحرية لالمانيا آيلة الى الزوال وتسعى الحكومة الالمانية للافاة ذلك بالاصلاحات العديدة ولكنها إنما تؤجل من تلك النتيجة ولا تحول دونها

— سمح العلامة اينشتين بفتح اكتتاب دولي باسمه لتكوين رأس مال الغرض منه الانفاق في سبيل مكافحة أسباب الحروب في العالم





من قصر ملكي الى متحف عام

كانت الملكية الاسبانية من أشد ملكيات العالم استمساكا بالفخامة وتعلقا بروعة المظاهر حتى ان كثيراً مما في قصور اسبانيا قد بز ما في القصور الملكية بانجلترا نفسها في الرونق والنفاسة . ولا ننسى ان الاسرة الملكية الاسبانية كانت سليلة آل بوربون بفرنسا وهم الذين أثى ملوكها بكل ما في فرنسا من رياش ونفائس لا تزال حتى الآن ممثلة في قصر فرساي وغيره . فلا عجب ان يسعى ملوك اسبانيا الاواخر لتقليد آبائهم وان يجتهدوا في التفوق عليهم في المظاهر الرائعة . ولكن لما سقطت الملكية في اسبانيا كان لا بد ان تصبح قصور الملك وما فيها ملكا للامة ولذا جعلت الحكومة الجمهورية القصر الملكي في مدريد متحفا عاما يزار . وتمثل الصورتان اللتان فوق هذا الكلام قاعة العرش في ذلك القصر والغرفة التي كانت الملكة فكتوريا تنام فيها

الذهب ليس كل شيء

سادت حتى أواخر القرن الثامن عشر مبادىء اقتصادية يطلق عليها اسم المبادىء التجارية (مركانتيلست) . وكانت تقضي بتكديس الذهب والفضة في البلاد وإقامة الحواجز الجمركية في وجوه الواردات . وكانت أيضاً تعتبر ان ثروة البلد ممثلة في مقدار الذهب والفضة المكدسين فيه . وقد بطلت هذه المبادىء منذ ظهر خطؤها وأدى تراكم المعادن النفيسة الى غلاء الاسعار وعرقلة الاستهلاك والانتاج ، وسادت محلها مبادىء التجارة الحرة والتعامل الحر بين الدول التي نادى بها أولا الطبيعيون (فيزيوكرا) ثم جاء على أثرهم آدم سميث . ولكن مبادىء التجاريين (مركانتيلست) عادت الى الظهور بعد الحرب وصارت هي السائدة في فرنسا وأميركا بدليل ما تكدس فيهما من الذهب حتى بلغ مقداره في أميركا خمس مجموع الذهب في العالم وفي فرنسا سدس ذلك المجموع . ولكن اخطاء تلك المبادىء الاقتصادية قد بدأت تظهر في الدولتين ، ففي أميركا ضائقة شديدة وعطلة بين العمال فاقت الحد . وفي فرنسا أيضاً بدأت الأزمة ترى آثارها رغم ما عندها من الذهب في الأشهر الثمانية الأولى من السنة الحالية بلغت قيمة التجارة الخارجية لفرنسا ٤٠٨ ملايين جنيه فقط مقابل ٥١٥ مليونا في مثل تلك المدة من السنة الماضية . وهكذا يتضح لفرنسا ان تكديس الذهب حتى بلغ ٥٠٠ مليون جنيه هو سلاح ذو حدين

الاهمال في انجلترا

كلما سمعنا بشيء عن الغرب حسبنا انه بالغ غاية الدقة والمتانة ولم ندر اننا كشعب لا نقل عن غيرنا رقيا في الاخلاق والصفات. ومن الاشياء العجيبة التي حصلت في انجلترا (وما كان يظن ان تحصل) انه في بندر ريفي واحد من بنادر انجلترا الكبيرة لم يمكن تسليم ٦٢٥٩ خطابا فيها مدة أسبوع واحد لا لشيء سوى ان العناوين المكتوبة عليها ناقصة ، ومن تلك الخطابات ٥١٥٥ خطابا من شركات ومتاجر ومن الاخيرة ١٩٠١ خطاب لم يكتب عليها أسماء المرسلين ، فلما لم يمكن تسليمها لنقص العناوين المكتوبة عليها فتحتها ادارة البريد فوجدتها من محال تجارة وأعمال . والآن تحث ادارة البريد البريطاني مكاتب الاعمال والشركات على زيادة العناية في كتابة العناوين على مكاتيبها

عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها



زرافة تحيي ملكة العالم

زارت الآنسة دوشاتو — التي انتخبت أخيراً ملكة للجمال في العالم — المعرض الاستعماري الدولي في باريس حيث كانت مرى الانظار . وتمثلها هذه الصورة وهي تطعم بيدها الجميلة زرافة في قسم الحيوانات بذلك المعرض وكأنما عرفت الزرافة قدرها فمدت اليها عنقها الطويل



سمكة بين أنامل حسناء

تمثل هذه الصورة المس دوروثي بيرس احدى حسان لوس انجليس بكاليفورنيا وهي ممسكة بأناملها الرشيقة سمكة من نوع السمك الطيار تخفق بين يديها كما طالما خفقت قلوب الرجال في ايدي مثيلاتها . وتستعمل أجنحة ذلك النوع من السمك في الازياء النسائية الحديثة

احاديث عن الجنس اللطيف

الفتاة والبيت

عادت الطالبات إلى مدارسهن منذ شهر تقريباً، واستأنفن حياتهن المدرسية. وقد تحدثنا بهذه المناسبة مع ناظرة فاضلة من ناظرات المدارس، فسألناها عما تكون عليه حالة الطالبات والتلميذات بعد انقضاء تلك العطلة الصيفية ورجوعهن إلى مدارسهن، فقالت: «لا أنكر عليك تلك الحقيقة المؤلمة، وهي ان الفتاة بعد عودتها من العطلة الصيفية تكون قد فقدت كثيراً من الحياة المدرسية، وأصبحت ولا فارق بينها وبين أمها أو قريناتها الأميات، اللهم إلا في أنها تعرف القراءة والكتابة، أما التهذيب النفسي والتربية المدرسية فقد ذهب كل منهما سدى!»

وهذا الذي تقوله تلك الناظرة الفاضلة مما يوجب الأسف حقاً، فان عندنا معشر الشرقيين فارقاً بين المدرسة والبيت كالفرق بين العلم والجهل أو كالفرق بين الرقي والانحطاط، مع أن أهم ما يعمل لتحقيق التربية الصالحة هو تعاون البيت والمدرسة كما هي الحال في الامم المتمدنة، ولكن هذا التعاون غير موجود، ورحم الله (باحثة البادية) التي قالت: «ان البيت لا يفتأ يفسد من البنت ما تصلحه المدرسة، وإن أضمن الوسائل لتربية بعض الفتيات تربية قويمة هي فصلهن عن أمهاتهن كيلا يكن عرضة للتأثر بجهلهن وخزعبلاتهن»..

الملاك الابيض

نشرت إحدى الصحف الاجنبية حديثاً مع مس بلاكان، فقالت في حديثها انها عاشت بين القبائل التي تعيش على الفطرة في صعيد مصر نحو ١٢ عاماً. وقد نالت بين الشعوب المتوحشة (كذا) التي تسكن الصحراء المصرية شهرة عظيمة حتى أطلقوا عليها اسم «الملاك الابيض» وكشف السحرة المصريون لها عن أسرارهم اعترافاً بجميلها لأنها شفت بعض الامراض بعقاقير بسيطة، وتولت هي الزعامة المصرية في السحر والشعوذة حتى وفد عليها كثير من النساء المصريات المصابات بالعقم، فشفتهن منه، واشتهرت بأنها أم لعشرات من الاطفال المصريين!

وكلام مس بلاكان فيه كثير من الوهم والخيال، ولكنه لا يخلو من بعض الحقيقة المرة وهي أن بعض المصريات ما زلن يعتقدن في الشعوذة وأعمال الدجل، وما زال بعض الدجالين والدجالات لهم مرتزق وميدان يعيشون فيه بالمدن والقرى

زواج المرأة أعظم تضحية

أنشأ الكاتب الاجتماعي جون كندي مقالا استهله بقوله: «بطل الابطال هو الرجل الذي يتزوج» وزعم ان زواج الرجل أعظم تضحية، وعزز قوله بان الزواج يكون للرجل بمثابة القيد، فهو يمنع من الطموح والاقدام ويوجب المسئولية، ويضطره إلى أن يزرع الازهار والرياحين في حديقة داره، بدلا من أن يتسلق الجبال ويقتحم المخاطر.. ولسنا في حاجة إلى ان نقول إنما أورده الكاتب لتعزيز رأيه ليس من الصواب في شيء. فمن المعروف ان الزواج هو أول ما يبعث على الاقدام ويحفز إلى الرقي واقتحام الاخطار، ولذلك نرى كثيراً من أصحاب الاعمال يحرصون على استخدام الرجل المتزوج لأنه يكون أكثر نشاطاً، وأشد حرصاً على اتقان عمله. ولهذا فالزواج للرجل خير ما يساعد في تقدمه ويبعث اليه الراحة والاطمئنان. أما زواج المرأة فمع انه سعادة وحياة جميلة الا ان فيه بلا شك تضحية كبيرة، فهي في سبيل هذه السعادة تضحي بحياتها الاولى التي الفتها بين حنان الابوين وعطف الاقرباء، وتضحي بحريتها ودلالها على أبويها، وتصبح مقيدة بمشيئة زوجها الذي مهما بلغ من الحنان، فلا يبلغ مبلغ الابوين. وهي تضحي أيضاً براحتها في سبيل راحة زوجها وتحمل من عناء الاولاد وتدبير البيت ما لا يقدر عليه سواها. وبالاجمال هي تحمل من واجبات الزوجية – ولا سيما في بلادنا الشرقية – ضعف ما تفرضه هذه الحياة على الرجال

مشغل البنات

كان مجلس مديرية الدقهلية قرر الغاء مشغل البنات الذي أنشأه في المنصورة، فما وصل خبر هذا الالغاء إلى مسامع جمعية المواساة الاسلامية حتى أسرعت إلى مخاطبة المجلس لكي تقوم هي بادارة المشغل. ولما عرض اقتراحها على أعضاء المجلس وافقوا عليه، وعلى منح الجمعية – لادارة هذا المشغل – إعانة سنوية قدرها ٢٥٠ جنيهاً

ولا ندري لماذا تخلى مجلس المديرية عن هذا المشغل، وأراد الغاءه في وقت ينادي فيه رجال الاصلاح في مصر بتعليم البنات المهن والصناعات النسائية التي ينتفعن بها في المستقبل – نعم لا ندري لماذا تخلى مجلس مديرية الدقهلية عن إدارة المشغل؟ ولكننا على كل حال حمدنا له هذه الاعانة التي قدمها لجمعية المواساة، وحمدنا لهذه الجمعية ضمها هذا المشغل الخيري إلى إدارتها، وجهودها التي تبذلها في خدمة الانسانية وخدمة البلاد التي يرزح كثير من عائلاتها تحت أثقال الفاقة

انقلاب غريب فى طرق عرض الازياء

تماثيل مشهورات النساء ومشاهير الرجال لعرض الازياء عليها

أحدث شيء في عالم الازياء بباريس هو تلك التماثيل من الشمع التى تمثل شخصيات معروفة لعرض الازياء عليها والتي ابتكرتها المثالة الباريسية الآنسة جاكلين زاي فلقيت رواجاً كبيراً وأحدثت رواجاً مثله في بيع الثياب ، وقد أيقن التجار الآن أن هذه الوسيلة أحسن من كل الطرق السابقة التي كانت متبعة في عرض الازياء مهما كانت تلك الطرق مغرية كثيرة الافتنان

والواقع أنه حصل تطور كبير في تلك التماثيل التى تعرض عليها الملابس منذ أربعين سنة كانت لها رءوس خشبية مكورة وأعين محلقة وليس فيها أثر للحياة أو لفكرتها وانما كانت توضع عليها الملابس الحسنة وعليها رقعة من الورق كتب عليها : « خذيني معك إلى البيت مقابل كذا فرنكات » وكان من تلك التماثيل أيضاً ما يمثل الرجال بنفس الرأس المكور والعينين المحملقتين فكانت توضع عليها ملابس الرجال ومعها تلك الرقعة القليلة المعنى . ولم يكن لتلك التماثيل أية قيمة فنية ولذا كانت جاذبيتها للمشتريات والمشترين أقل ما تكون

وعند نهاية القرن الماضي حصل تغيير في تلك التماثيل فبعد أن كانت محشوة بالشعر وجزؤها الاسفل في غالب الاحيان عبارة عن قطعة من الحديد تغطيها الثياب جعلت لها وجوه من الشمع لها أنف وشفتان وعينان زجاجيتان ، وفي رأسها شعر وركبت لها كذلك يدان وقدمان . وكانت الانثى من تلك التماثيل يجعل لها وجه جميل مثل وجه الدمية وكذلك تمثال الرجل منها كان يجعل بشكل أحسن مما هو في الطبيعة . غير أن أرباب المتاجر لم يلبثوا أن رأوا أن وجوه الدمى هذه لا تجذب الزبائن كثيراً وأن الاجدر بالتماثيل أن تكون غير بعيدة عن شكل الزبون العادى الذي يشترى تلك الثياب المعروضة

ولكن بدلا من أن تجعل التماثيل أقرب إلى الطبيعة ذهبوا بها إلى الطرف الآخر فاصبحت عبارة عن أشكال لا مثيل لها في الحياة الواقعة بل هي أشبه بما ينتجه خيال فنان من مدمني المخدرات ، فبعضها كانت له عين واحدة والبعض الآخر له رقبة كعنق الزرافة وغيرها لم يكن له بطن أصلا وتبع ذلك عهد كانت التماثيل فيه لا يراعى فيها أى تناسب بحيث لا ترضى اية امرأة أن يكون لها مثل ذلك الشكل أو تقبل أن تتمناه . وقد روعى في صنعها أن تكون كلها طويلة رفيعة إلى حد غير معقول فكأنها مردة لا تماثيل لعرض الازياء .

ولكن اتضح للتجار انها ادعى إلى صد الزبائن عن متاجرهم ولذا صارت في السنين الاخيرة اقرب الى الطبيعة وأشبه بالممثلات والراقصات في قدهن ونحافتهن

كذلك كان شأن تماثيل الازياء حتى جاءت المثالة الشابة جاكلين زاي ففكرت في صنعها بحيث تمثل المشهورات في شكلهن الذي يراه الرسام العادي فتكون مطابقة للواقع ، أو كما يراه المثال الهزلي فتكون أشبه بصور كاريكاتورية لهن . ولما كان كل ابتكار جديد يحتاج إلى رأس مال حتى يلقى رواجا فقد كان من حسن طالع تلك الفنانة أنها اقنعت بوجاهة فكرتها شركة (بيير ارلمانز) فلم يمض بعض الوقت حتى صنعت ربع مليون من تلك التماثيل تمثل نحو ثلاثين من المشهورات وبعض المشهورين ايضاً في باريس وانجلترا والمانيا وقد وضعت جاكلين زاي نماذج تلك التماثيل في نحو عشرة أشهر

وقد نجح هذا الابتكار نجاحاً يدل عليه ان مصنع إيماز استطاع في هذا الوقت العصيب ان يشغل عماله كلهم ، وعددهم اربعمائة دون انقطاع . وأقبل أرباب التجارة أيما اقبال على تلك التماثيل إذ رأوا الناس يزدحمون امام واجهات متاجرهم ليتفرجوا على تماثيل المشهورات من الممثلات وغيرهن وصار البيع أكثر مما كان عليه بدرجة محسوسة فان الزبونة تجد نفسها ميالة الى ارتداء ثياب معينة عند رأيها ملائمة أشد الملاءمة لامرأة مشهورة

غير ان كل اختراع أو ابتكار لا بد ان تصادفه العقبات في سبيله . ولعل أشدها في طريق تلك التماثيل هو أن بعض المشهورات اللاتي تمثلهن تلك التماثيل قد ساءهن ان يعرضن على الانظار في شكل مضحك — لأن أكثر التماثيل كاريكاتورية كما قلنا آنفاً — وإذا كان كل الناس قد اعتادوا على الصور الهزلية حتى ان أي سياسي أو رجل ذي شخصية معروفة لا يسوءه



تمثال المسيو لارديو رئيس الوزارة الفرنسية السابق

اليوم ان يرى صورته في الصحف وقد مستها يد الرسام فصارت مضحكة رغم ما احتفظت به من ملامحه ، فان الناس لم يألفوا بعد ان يروا أنفسهم يبدون للجمهور باشكالهم وأحجامهم في شكل يدعو الى السخرية أو الضحك على الاقل ، خصوصاً أن تماثيل الشمع التي تصنعها الآنسة جاكلين زاي هي دقيقة الصنع تمثل أصحابها أصدق تمثيل

ومن ثم بدأ بعض المشهورات اللاتي صنعت لهن تماثيل يرفعن الدعاوى ضد المثالة وضد المصنع وربما أيضاً ضد المتاجر التي تعرض تماثيلهن وعليها الازياء الحديثة . وقد كانت الفنانة مستنجيت معبودة الجماهير أول من من رفعت الدعوى وقد ساءها أن تبدو في تمثالها كبيرة الفم ذات شكل يبعث على السخرية ، وطلبت في عريضة الدعوى ان يوقف عرض تماثيلها وبيعها في الحال كما طلبت تعويضاً كبيراً عما حصل لها من الضرر المزعوم . ولكن تدور الآن مفاوضات معها لكي تتنازل عن دعواها ويقال انها قد تفعل وتتنازل عن كل طلب إذا عدل التمثال حتى لا تغطى قدماها بالمشمك (الدنتلا) لأنها تعتبر قدميها أجمل أجزاء جسمها فكيف تغطيان في التمثال ؟ . .

وهددت ممثلة باريسية أخرى اسمها الآنسة سبينلي أنها سترفع دعوى لان التمثال الذي صنع لها هو

تمثال موريس شفاليه الممثل الفرنسي المعروف

بمثابة صورة كاريكاتورية بالغة حد الشناعة . ولكنها ارجأت رفع تلك الدعوى في الوقت الحاضر لأنها مشغولة بقضية رفعتها ضد السير كافنديش بنتنك أحد اقارب جلالة الملك جورج الخامس والموظف في سفارة انجلترا بباريس ، وذلك لانه استأجر جناحا في فندق سبينلي بشارع سوفرين بباريس واحضر معه اليه كلابا وسربا من الحمام الزاجل فأحدث ذلك ضوضاء ومتاعب في الفندق . ومن غريب امر تلك الممثلة انها كما لا تحب الا شخصاً واحداً في وقت ما فكذلك لا تكره إلا شخصاً واحد ولذا تنتظر الانتهاء من قضيتها مع ذلك البريطاني لتتفرغ بعد ذلك إلى المثالة زاي ومصنع ايتاز

ومن التماثيل التي صنعت (زاي) نماذجها ثم عمل المصنع عدداً وافراً منها تمثالان للممثل بولي والممثلة اندرليفور اللذين مثلا معا رواية بانيول الهزلية المسماة (توباز) فصادفت من الاقبال نصيبا لم تصادف مثله الا روايات قليلة . وقد جعلت تماثيلها في شكل هزلي فلم يبد بولي بخصر نحيف كما يحب النظارة في ممثلي السينما بل ظهر في شكل رجل قصير بدين . وقد نظرت المثالة في ذلك الى غرض تجاري فانها تعلم أن في العالم



تمثال الراقصة الفرنسية الشهيرة مستنجيت

كثيراً من القصار البدينين فاذا رأى أحدهم بدلة فوق تمثال ذلك الممثل المشهور كان ذلك مغريا له على شرائها

ولكن (زاي) خالفت طريقتها هذه مع ممثلة السينما الالمانية المشهورة (بريجيت هيلم) فصنعت تمثالها مطابقا للاصل دون أي تغيير كاريكاتوري فيه . وقصدها من ذلك مجرد التجربة . ولكن ظهر أن هذا التمثال لا يفوق غيره من التماثيل الكاريكاتورية من حيث بيع الملابس

وصنعت ايضاً تمثالا لجان شيريل الممثلة الفرنسية البارعة التي اشتهرت برواية (الجنس الضعيف) فجعلتها فيه امرأة متوسطة العمر ميالة الى السمنة بسيطة الملامح . فكان هذا التمثال مقابلا لتمثال (بولي) ذي الشكل القصير البدين . وقصدها واحد في الاثنين فانها تدرك أن في العالم آلافا من النساء السمينات فارادت أن تجذبهن الى شراء الثياب بوضعها على مثل ذلك التمثال الذي يمثل فتاة مشهورة . وقد نجحت في ذلك كثيراً وكان التمثالان سبباً من أسباب الرواج

وعملت (زاي) ايضاً تماثيل لاناث آخرين رجالا ونساء ومنها تمثال لبول بواريه رب الازياء ويبدو فيه بشكل بيركليز السياسي المشهور في اليونان القديمة وتمثال للمغنية المعروفة باريسيس يمثلها في شكلها الطبيعي ، وتمثال هزلي لسان جرانييه الخ.

هذا في باريس . فماذا تكون الحال لو عرضت محال الازياء ومتاجر الملابس في مصر ثيابا موضوعة على تماثيل لأم كلثوم ومنيرة المهدية وفاطمة رشدي مثلا وأخرى على شكل سعد باشا وزيور باشا وعبد الوهاب وغيرهم ؟ ألا يكون ذلك سبباً للرواج في هذه الضائقة الشديدة ؟..

٤٠ سنة

يصدر العدد الاول من « الهلال » في سنته الجديدة ـ السنة الاربعين ـ في أول نوفمبر . وقد عني بهذا العدد عناية خاصة فهو بحق عدد فخم

دخول السينما بالبيض

قد يسخر أحدنا إذ يسمع أنهم يدفعون في بعض جهات الريف أجرة الحلاقة رغيفاً مثلا بدلا من النقود ولكن هذا الذي نسخر منه في بعض أنحاء مصر يكاد يصبح عادة متبعة في أمريكا المتمدنة بل التي بلغت الغاية في التمدن فقد ذكرنا في عدد سابق أن طريقة المقايضة قد بدأت تحل محل البيع والشراء من تأثير الأزمة وقد انتشرت المقايضة أخيراً حتى صار الصناع في كثير من الجهات الزراعية هناك يأخذون أجورهم من بعض الحاصلات وصار مرتادو دور السينما إذا دخلوها لا يدفعون أجراً ولكن يقدمون عدداً معيناً من البيض أو دجاجة أو غير ذلك من خيرات الزراعة التي لا تجد مشترين لها!

اندية الفأس

شفيلد بلدة الصلب ليست أقل تأثراً بالأزمة من المدن الانجليزية الاخرى وقد أصبح كثير من عمالها الأشداء عاطلين فقامت حركة ترمي إلى إيجاد أعمال لهم وتألفت اندية اسمها (أندية الفأس) تولت تنظيم تلك الحركة ومهمتها تقسيم قطع من الاراضي حول المدينة على أن تكون مساحة القطعة منها نحو ٣٠٠ ياردة مربعة وتؤجر لاولئك العمال العاطلين بايجار قدره بنسان فقط في الاسبوع للقطعة الواحدة ولكن في الشهرين الاولين تكون الارض معفاة من الايجار وذلك ريثما تعد للزرع . وكل عامل تعطى له فأس (ومن ثم سميت تلك الجمعيات اندية الفأس) ويمد ببذور الحاصلات التي يزرعها مثل الفول والكرنب والقرنبيط والبطاطس الخ . وكذلك توزع على العمال مقادير من السماد الصناعي بنسبة ٢٨ رطلا لكل واحد وقد نجحت هذه الحركة نجاحاً باهراً وصار العمال واسراتهم واطفالهم فرحين بالزرع والهواء الطلق . وقد أطلق الاهالي على اولئك العمال الصناعيين الذين انقلبوا زراعا كلمة « فرقة الذين يحفرون ليأكلوا Dig-to-eat Brigade » ولكن نخشى أن تتأثر هذه الحركة بتدابير الاقتصاد التي عزمت الحكومة البريطانية على اتخاذها

سكة حديد

توهب لمن يريد!

في جبال الألب البافارية على حدود النمسا سكة حديد صغيرة تجري بين ناحية روهبولدنج وناحية ريت - إن - فنكل وتملك الحكومة ذلك الخط وتتولى مصلحة الغابات إدارته غير أن إيراداته صارت لا تفي بمصروفاته على الرغم من كثرة مرور السياح به وكونه لا يزيد طوله عن ١٥ ميلا ولا تحب السلطات إقفال هذا الخط حتى لا يكون في ذلك إضرار بمصلحة السياحة ولذا عرضته مجاناً بقطاراته وعرباته ومحطاته لمن يريد أن يتولى إدارته وبدل أن يدفع أجراً يتسلم من الحكومة خمسمائة جنيه كل سنة

صفحة الطبيب

١ — لمنع الحمل

وصلت إلي عدة كتب يسألني فيها أصحابها عن أدوية — سماها بعضهم — يريدون استعمالها لمنع الحمل ومع أنني تأكدت من حسن نيتهم لأنهم وقعوا كتبهم هذه بأمضاء « متزوج » إلا أنني اعتذرت عن الرد عليها لأنه ليس من رأيي أن نتحكم في عدد النسل ولا أن نقطع ما أراد الله له أن يوصل فما دامت المرأة رضيت أن تكون زوجا ، وجب عليها أن تتحمل كل تبعة يجرها عليها رضاها هذا ومنها الحمل والوضع وما دام الرجل قد رضي هو الآخر أن يكون زوجا وجب عليه أن يكون أبا لمصلحة المجتمع الأنساني الذي نعمل جميعا لأنمائه وبقائه حيا إلى الأبد . ولا شك أن انتشار فكرة الأضراب عن التناسل من شأنها وضع سلام الهيئة الاجتماعية وطمأنينتها في خطر فالأقلال من النسل أو عدم الرغبة فيه بتاتا يعرض الجنس الأنساني للفناء . نعم أنا لا أنكر أن هناك بعض حالات نادرة جداً تسمح للزوجين بعدم التناسل كأن يكونا مريضين بمرض تناسلي معد مثلا ولا يرغبان من ناحيتهما أن يضيفا الى الهيئة الاجتماعية أفراداً لاخير فيهم . هذا سبب معقول ولو أنه ليس مع الأسف بالسبب الغالب . فكثيراً مايجعل أنصار الأضراب عن التناسل الفقر سبباً في تبريره ولكنني أعد هذا العمل جريمة في حق الانسانية ووصمة عار في جبينهم فما ضاقت الأنسانية ذرعا بأهلها الفقراء ولا قصرت في حق الترحيب بهم بل جعلتهم دائماً في الذروة منها ورفعتهم الى أعلى مكانة فيها ولو أننا تصفحنا كتب التاريخ لوجدناها فياضة بالدليل فما كان لويد جورج وموسوليني وبوانكاريه ومصطفى كمال وغيرهم إلا أبناء فقراء

لاتمنعوا النساء من الحمل بل شجعوهن عليه واتركوهن يقذفن الى العالم بما شئن من الأطفال فأن لهم في ميدان الحياة المتسع مجالا للعمل وحقاً في الرزق ولكل مجتهد نصيب (وما استحق أن يولد من عاش لنفسه فقط) . ولقد وقف (موسوليني) في أولى جلسات مجلس النواب الايطالي يعرض حال ايطاليا ويقول : « أن العامل الأساسي بل العامل الضروري للقوة السياسية والاقتصادية والأدبية لكل أمة هو استطاعتها أن تنمو وتكثر ولا شك عندي أن تناقص المواليد هو أول عارض من أعراض سقوط الأمم »

٢ — كساح الأطفال عندنا

أن مرض الكساح ينتشر بين اطفالنا انتشاراً مخيفاً حتى لتبلغ نسبة الاصابة به من عشرين إلى ثلاثين في المائة منهم ويختلف سببه باختلاف الطبقة التى ولد الطفل فيها والوسط الذي عاش فيه . ولا بد قبل البدء بالعلاج أن يكون المعالج ملما تمام الالمام بتاريخ الطفل ونوع التغذية ومكان المسكن وحالة الوالدين الصحية حتى يصف لكل حالة العلاج اللازم لها والخاص بها

والسبب الاول للكساح في مصر غير معروف على وجه التعيين فالشمس لا تكاد تغيب عنا يوماً واحداً من أيام السنة في حين لا يراها غيرنا إلا غراراً ، ومع ذلك فنسبة الاصابة بالكساح عندنا أعلى منها عند غيرنا حتى ذهب بعضهم إلى القول بأن الاشعة البنفسجية في شمس مصر اما أن تكون موجودة بنسبة صغيرة واما أن تكون الاشعة تحت الحمراء موجودة فيها بكثرة حتى تشل عمل الاولى ، واما أن يكون في الجو غازات خاصة تحول دون انتفاع أجسام اطفالنا باشعة شمسنا البنفسجية . ولكن الذين يذهبون هذا المذهب لا يتصورون أن بعض أطفالنا يحرمون من النظافة ويمنعون من الاستحمام حتى لتجد فوق جلودهم طبقة كثيفة من القاذورات كافية لصد الاشعة البنفسجية التي لا يتعدى أثرها الطبقة السطحية من الجلد ، فالاشعة البنفسجية موجودة في مصر ولكن بينها وبين أجسام اطفالنا حجاباً من الاوساخ فان مرقوه نما أطفالهم نمواً طبيعيا خاليا من الاعراض المرضية السيئة العاقبة

ويجب عند البحث في سبب الكساح في مصر أن لاننس ذكر التغذية السيئة من اهمال ترتيب الرضاعة أو الاكثار من الالبان الصناعية أو اعطاء اللحوم أو ما تصل اليه يد الطفل من الاطعمة قبل الأوان الذى يسمح له بتعاطي شيء منها . ويجب كذلك ان نذكر ان الطبقات الفقيرة من سكان المدن معرضة اطفالهم للكساح بسبب مساكنهم المختبئة تحت الارض بعيداً عن ضوء النهار وحرارة الشمس ، والمحرومة من كل نظام صحي حتى الهواء النقي الطلق فليس لهم فيه نصيب إلا بمقدار معلوم

ويأتي اخيراً الزهري فعليه تقع تبعة كثرة الاصابة بالكساح ومما يدعو إلى الاسف ان الطبيب لا يستشار في شأن الطفل المصاب بالكساح إلا إذا استفحل المرض وأصبح غير قابل للشفاء وهذا راجع إلى جهل الوالدين بالعلامات الاولى للمرض فهو لا يبدأ بلين العظام والتوائها وعجزه عن المشي وهو في الرابعة من العمر بل بتأخر ظهور الاسنان إلى ما بعد ثمانية أشهر تمضي من العمر أو حين يمضي العام الاول وهو لا يزال يحبو ولا تزال قدماه عاجزتين عن حمل جسمه أو إذا بلغ ثمانية عشرة شهرا وبقي يافوخ جمجمته الامامي مفتوحا أو كثر تصبب العرق برأسه حتى لتحسبنها غسلت . وبعض أو كل هذه الاعراض تدعو إلى النظر في أمر الطفل لانه لا ينمو نموا عاديا ولانه يقترب من الكساح

دكتور

محمد ابراهيم رضوان





جوزي بوجيلي

كانت [illegible]اله متجهة ان يكون مهندسا [illegible] ان زملاءه في الجامعة اكدوا له صلاح صوته للغناء ونصحوه بالتمرين فعمل بالنصيحة ، وقدم نفسه الى شركة سيفيك اوبرا Civic Opera Company في شيكاغو فحاز الرضاء وتعاقدت الشركة معه. فهجر الجامعة وابتدأ مهنته الجديدة مع « ماري جاردن » ففاز صوته اعجاب جمهور شيكاغو ، ومما قاله النقاد عنه انه فضلا عن امتلاكه صوتا شجيا فله شخصية جذابة . كان جوزي [illegible] صوته فيها تغيرت عقيدته [illegible] الصوت وامحا طبيعيا وكانت رواية « ثمن قبلة » او فلم غنائي ظهر له باللغة الاسبانية فحاز فيه كل النصر واعترف له الجمهور برخامة صوته وشخصيته الجذابة ولم يقل اعجاب الجمهور بمونا موريس التي تعمل معه في نفس الفلم عن اعجابه به وسيظهر هذان الكوكبان في الاسبوع القادم في جومون بالاس بمصر في رواية

عندما يضحك الحب

ولاشك ان روايتها الثانية ستكون [illegible] لتها الاولى



ملخصات أشهر القصص المسرحية

سيجفريد

عن الكاتب الفرنسي جان جيرودو

قصة فخمة رائعة ولا شك ! ولقد استهواني في الواقع إلى قراءتها اسم مؤلفها جان جيرودو Jean Giraudoux فهو من أعاظم كتاب فرنسا . ان لم يكن من أعاظم كتاب العصر الحاضر . ولكنه لم يكن إلى حين ظهور هذه القصة قد حاول الكتابة للمسرح . بل كان كل انتاجه الادبي مقصوراً على اخراج قصص للقراءة يقدم بها للجيل الادبي الجديد نوعا حياً « أصيلا » من أنواع القصص الحديث . ولكن لم تكد تظهر قصة سيجفريد Siegfried على مسرح (الشانزاليزيه) في مايو سنة ١٩٢٨ حتى أيقن النقاد ان جيرودو لا يقل روعة في محاولته المسرحية الجديدة الموفقة عنه في انتاجه القصصي الغابر . واعتبروا ظهور (سيجفريد) حدثاً في تاريخ التطور المسرحي العالمي . وأجمعوا على أنه منذ ان مثلت قصة (القديسة جان) التي كتبها المؤلف الانجليزي العبقري برنارد شو لم تعهد المسارح قصة تتعرض للناحية السياسية من علاقات الافراد والشعوب خيراً من هذه القصة التي ألخصها لك . ويكفيها فخراً أنها دعوة نبيلة حارة الى انكار الحروب ونسيان الفوارق الجنسية . والتوفيق بين ذينك الشعبين العتيدين المانيا وفرنسا . وقد صاغ جان جيرودو تلك الدعوة الانسانية في قالب قصصي كله روعة وابتكار وتجديد وشعر

* * *

هو مكتب أعد كقاعة من قاعات الانتظار في منزل المستشار سيجفريد أحد أقطاب الدولة الالمانية في عام ١٩٢١ ومن كبار زعمائها في البرلمان الذين يدعون الى بعض الآراء السلمية المعتدلة ويرون اعطاء الولايات الالمانية حقها من حكم نفسها حكما ذاتيا داخل الدولة الالمانية المتحدة . وهو يعيش في هذا المنزل القائم في مدينة (جوتا) مع صديقة المانية تدعى ايفا Eva . وأنت تفهم من حديث يدور بين ايفا وبين زعيم آخر من زعماء البرلمان الالماني يدعى زيلتين Zelten أن الزعيم سيجفريد ليس له ماض معروف . وأنه قد وجد منذ ستة أعوام أثناء الحرب العظمى جريحا في احدى المحطات القريبة من الحدود وقد أصيب بتلك النكبة التي أصيب بها الكثيرون من ضحايا الحرب وهي فقد الذاكرة . فلم يكن يعي شيئا من ماضيه بل أنه لم يعد يذكر اسمه أو أسرته أو وطنه . أو لغته . وقد عثرت به (إيفا) فعطفت عليه وتعهدته بعنايتها الى أن استطاع التحدث باللغة الالمانية في مدى قصير . ثم لم يلبث بعد ذلك أن اندمج في سلك الحياة العامة فنجح نجاحا باهراً . واستطاع بقدرته وكفاءته أن يتغلب على خصومه السياسيين وأن يحظى بثقة الملايين من أفراد الشعب الالماني كما تفهم من ذلك الحديث أن زيلتين هذا يعارض سيجفريد في سياسته وأنه قد أبدى معارضته في الجلسة الاخيرة عند الاقتراع على أحد القوانين التي طرحها سيجفريد . وأن أساس اختلافهما في الرأي يرجع الى أن زيلتين يرى وجوب اتحاد المانيا اتحاداً وثيقاً تحت راية واحدة ولا يعترف بتلك الآراء الاشتراكية أو الجمهورية التي تجعل المانيا شبه شركة مساهمة !

ولا تكاد ايفا تخرج من القاعة حتى تعرف من حديث زيلتين الى الخادم أن هناك مؤامرة سياسية مدبرة لاسقاط سيجفريد . وأن زيلتين قد استدعى اثنين من الفرنسيين . رجلا وامرأة سيظهران في منزل سيجفريد باعتبار أنهما من فرنسي كندا . وستدعي المرأة بانها مربية كندية حتى يخفى أمرها على الجميع

ثم تعلم بعد ذلك أمر ذينك الفرنسيين المتآمرين مع زيلتين على الايقاع بسيجفريد فاحدهما يدعى روبينو Robineau والاخرى تدعى جنفييف Genviève ، وتبدي الاخيرة خوفها من القدوم الى تلك البلدة الالمانية البعيدة عن باريس ، مدينتها ومسقط رأسها . وتذكر قصة غرامها الاول بأديب فرنسي كان يدعى جاك فورستيه Jacpues Forestier وقد ذهب ليؤدى واجبه في الحرب العظمى ثم لم تعد تعلم عنه شيئاً . اذ انقطعت أخباره وقد بكته بالدمع السخين ولا تزال تبكيه

ويقبل زيلتين ولا يكاد يرى صديقه القديم روبينو حتى يشتد بالاثنين التأثر . فهما لم يلتقيا منذ أعلنت الحرب اذ اندمج كل منهما في جيش أمته . وهما يتذاكران أيام السلم والحرب . ويقول روبينو لصديقه الالماني انه قد حدث عدة مرات أثناء الهجوم في المعارك بأنه كان لا يكاد يفكر فيه حتى يرفع سلاحه ويطلق النار في الهواء !

وتعرف بعد ذلك السر في دعوة زيلتين لصديقه الفرنسي وجنفييف فهو يدبر ثورة يريد أن يثيرها ضد سيجفريد وضد النظام الذي يدعو اليه ، وهو يعلن الى روبينو ان هناك كاتبا فرنسيا يدعى جاك فورستيه كانت آراؤه تشابه آراء سيجفريد مشابهة تامة ! ويدهش روبينو

لذلك ويخبر زيلتين بان ذلك الكاتب الفرنسي كان صديقاً حميماً لجنفييف ! ويجيب زيلتين بان سيجفريد قد وجد منذ ستة أعوام عارياً بين رهط من الجرحى وقد فقد ذاكرته ولغته وان صديقاً له كان يجاور سيجفريد في المستشفى الذي نقل اليه يؤكد بانه ليس المانياً . وانه رأى بجانبه ورقة تدل على أن اسمه جاك فورستيه ! وهو يطلب الى روبينو أن يدعو صديقته جنفييف ليدلي اليها بهذا النبأ العجيب . ولكن روبينو نبهه الى انه من الخطر على ذلك النوع من فاقدي الذاكرة والوعي أن ينادوا باسمائهم فجأة فقد يكون هذا سبباً في قتلهم . إذ يجب إعدادهم لتلقي ذلك تدريجاً

وتقبل جنفييف ويتطرق زيلتين معها في الحديث عن صديقها القديم جاك فورستيه ويخبرها بانه لم يمت وانما اختفى فقط . وينتهي الى مصارحتها بانه من الجائز أن يهبط الدرج ويظهر أمامها الآن !

ويسمع صوت سيجفريد من الخارج وهنا تقول الفتاة الفرنسية

— ما هذا ؟ ماذا تريد أن تقول ؟ ولكن هذا صوت جاك ! (يسكت الصوت) من كان صاحب ذلك الصوت ؟

فيجيبها :

— صاحب المنزل . المستشار سيجفريد

وعندئذ تذهب جنفييف الى جهة الدرج وتصيح :

— حاك !

ثم تعود الى حيث وقف الرجلان وتستفسرهما الامر . فيخبرها روبينو بان زيلتين يعتقد بان ذلك الزعيم سيجفريد الذي وجد فاقد الوعي بين الجرحى منذ أعوام انما هو فورستيه

ويقبل سيجفريد مرتديا ثيابا على النمط الالماني ويحي جنفييف على الطريقة الالمانية ويتفق معها على أن تلقنه اللغة الفرنسية . ويطلب اليها أن تلقي عليه قطعة من القطع النثرية الادبية . فتبدأ جنفييف في القاء قطعة تذكر فيها شيئاً عن فتاة كانت تصطحب صديقها الى قهوات باريس . وتتفنن في وصف ذلك بلغة شعرية رائعة وهي تشرح حياتها الغابرة مع جاك فورستيه . وينصت سيجفريد اليها وكأنه لا يعي شيئاً ويقول لها انه يفهم الكلمات ولكنه لا يفهم المعنى ! ويحييها ثم يهم بالانصراف على أن يلتقيا في اليوم التالي وينتهي الموقف هكذا :

جنفييف (مستمرة) — جاك !

إيفا (تظهر على الدرج) سيجفريد !

سيجفريد — انهم يدعونني !

* * *

فاذا خلت جنفييف الى سيجفريد في اليوم التالي فهما يتحدثان في باديء الأمر حديثاً عادياً عن كندا وعن الثياب وعن اللغة الفرنسية وعن الثلج الخفيف المتساقط ثم تذكر له انه كان لها خطيب قتل في الحرب وان حياتها قد وقفت منذ بدأت حياته هو ! ويقترب منها سيجفريد ويشخص اليها وهو يعتذر عن ذلك . ويذكر لها انه يكاد يستطيع ان يتخيل ماضيها وهي طفلة تلعب بالحبل ، ثم وهي فتاة تقرأ على ضوء المصباح ، ثم وهي على حافة نهر ، ثم وهي امرأة تصلي بجانب قبر خطيبها ! ويسألها عما اذا كان خطيبها يكره ألمانيا ؟ فتجيبه بأنه كان مسالماً في آرائه وأنه كان يتنبأ بهزيمتها وكان يعد نفسه لكي يوليها عطفه وحبه بعد الهزيمة ! ويطلب اليها ان تصفه له فتصفه بنفس الصفات التي تنطبق عليه هو ذاته !

ويسألها عما اذا كانت تحمل صورته فتتردد قليلا وتجيبه بأن صورته معها . ولكن يسمع في تلك اللحظة صوت جرس يدق فيخرج سيجفريد

وتعلم بعد ذلك ان قواد الجيش الموالين للزعيم سيجفريد يستدعونه للبحث معه في أمر الثورة التي أثارها زيلتين ، إذ أعلن عليهم الحرب الاهلية

وتنقضي فترة ويعود سيجفريد الى جنفييف فيتحدث اليها حديثا كله رقة وحنان وهو يطيل النظر اليها ويعجب لليونة يديها. ويذكر لها انه يكاد يرى انها تغيرت عما كانت عليه منذ برهة . ثم يتركها بعد حديث شعري رائع كنت أود ان أترجمه لك ولكن من العبث تلخيصه

* * *

ويتمكن انصار الزعيم الألماني من اخماد الثورة والقبض على زيلتين وإيداعه السجن وتعرف ان المحاكمة العسكرية قد أسفرت عن ادانة الثائر والحكم عليه بالاعدام . ولكن سيجفريد يحضر الى السجن ويقابل خصمه السجين ويبدي رغبته في العفو عنه والاكتفاء بنفيه . ويتطور الحديث بين ذينك الغريمين فيلمح زيلتين العاصي لسيجفريد ويذكر انه قد وجدت معه أوراق تدل على انه كان جندياً في جيش أجنبي . ولا يفهم سيجفريد ما يرمي اليه خصمه ويصيح الحاضرون بزيلتين ان يسكت ثم يخرجونه . ويتجهون الى زعيمهم فيسألونه عن القطعة التي يرى ان تعزفها الموسيقى وهي تتقدم الجيش أثناء دخوله المدينة فيجيبهم :

— سؤال غريب . . نشيدنا . . النشيد الألماني الوطني !

ولا يكاد يخلو سيجفريد الى صديقته إيفا حتى يسألها :

— هل أنا ألماني يا إيفا ؟

— ماذا تقول ؟ ألماني ؟ !

— هل أنا ألماني يا إيفا ؟

— أستطيع ان أجيبك ومن صميم نفسي . أجل يا سيجفريد . انت ألماني عظيم !

وعندئذ يسألها عما إذا كان ألمانيا عند ما عثرت عليه ملقى بين رهط من الجرحى فتجيبه بانه طلب اليها بالالمانية أن تقدم له جرعة من الماء — ولكنه لا يقنع بذلك . فقد كان كل الجنود الذين ذهبوا الى الحرب العظمى يعرفون اسم الماء في لغة أعدائهم ! ولا تتمالك ايفا بعد ذلك نفسها من أن تعترف أمامه بانها لم تستطع إذ ذاك لاهي ولا مدير المستشفى الذي نقل اليه أن يتبينا شخصيته ولا جنسيته

وتقبل جنفييف فتخبر سيجفريد أنها منذ رأته أمس ترغب في معرفة الكثير عن المانيا وعن تاريخها وحياتها وعن هذه المدينة التي تعيش فيها الآن . وانها فكرت في أن تتلقى على يديه اللغة الالمانية في مقابل تلقينه الفرنسية وانها تعتزم البقاء

ويسمع إذ ذاك صوت النشيد الالماني فتقف جنفييف ويعجب سيجفريد لذلك فتجيبه بانها تحيي نشيد أمة الموسيقى

ويذكر لها بعد ذلك موجز الحديث الذي دار بينه وبين ايفا . ويتحسر غاية الحسرة من أنها قد أهملت عند ما عثرت عليه في البحث الدقيق عن جنسيته . ويعلن أنه يكرهها من أجل ذلك كرها شديداً !

ويدخل أحد الجنود ومعه قائمة باسماء الثوار الذين صدر الأمر باعدامهم ويتبين سيجفريد من بينهم أسماء أشخاص من جنسيات مختلفة ويفكر في ملافاة الأمر بالعفو عنهم ، ولكن الجندي يخبره بان الأمر قد نفذ وسقطت جثثهم تحت وابل الرصاص . ويتخيل سيجفريد أنه ربما كان بذلك قد أمر باعدام شخص من بني وطنه ويتألم لذلك غاية الالم ولكن جنفييف لا تكاد تلحظ ألمه حتى تصيح به :

— كلا . إنك لم تقتل أحداً من مواطنيك أنت خطيبي . أنت جاك فورستيه وأنت فرنسي

وتدخل ايفا إذ ذاك وتعرف ما حدث تخبره بانها لو كانت تعلم أن القدر سيكشف عن جنسيته لما أعطته جنسيتها . وتذكره بان الملايين من الالمانيين ينتظرونه في الخارج ولكن جنفييف تتشبث به فتسألها ايفا عما إذا كانت له أسرة أو ذرية أو بيت أو أرض في فرنسا فتجيبها سلباً وتخبرها بانه لم يترك أحداً ينتظره في فرنسا ولكنه ترك شيئاً واحداً . . ترك كلباً أبيض . وتلتفت اليه ثم تقول له :

— إن كلبك ينتظرك يا جان !

وتتطرق الى ذكر أشجار فرنسا وأنهارها وطيورها وتقول له :

— إن كل شيء ينتظرك في فرنسا ماعدا الرحال . أما هنا فلا شيء يعرفك غير الرحال . . .

وتطلب اليه جنفييف أن يختار بين المانيا وفرنسا . وتعود (ايفا) فتذكره بالملايين الذين يصيحون في الخارج ينتظرون كلمته فيطيعونه ويخضعون له وتطلب اليه هي الاخرى أن يختار فيجيبها :

— وهل للأعمى أن يختار ؟

* * *

فاذا كان الفصل الاخير فنحن في محطة صغيرة من المحطات القائمة على حدود فرنسا والمانيا وقد أقبلت جنفييف وأخذت تتحدث الى ناظر المحطة الفرنسي . وبعد قليل يقبل سيجفريد وقد لحق به زملاؤه وأنصاره من قواد الجيش الالماني يحاولون أن يثنوه عن عزمه ويعودوا به إلى المانيا ولكنه يصر على وجوب الرحيل ويقول لهم :

— إن منفاي هو وطني !

فاذا يئس أولئك الانصار منه عادوا أدراجهم في القطار الذاهب إلى قلب المانيا . ويبدأ سيجفريد في التحدث إلى موظف الحدود وعندئذ يلمح جنفييف ويدهش من أنها تبعته . ويتحدثان حديثاً رائعاً ينتهي بأن يضمها إلى صدره ضماقويا . وتذكره بأمور حدثت يوم قبلها أول مرة باعتبارها مربية كندية فيذكرها . ويذكرها هو الآخر بالطريقة التي كانت تتبعها في تلقينه اللغة الفرنسية . وتنبهه جنفييف إلى أنها لم تدعه مطلقاً باسمه الالماني وانها أقسمت ألا تنطق به قط وتنتهي القصة بهذا الحوار :

سيجفريد — لقد كنت مخطئة . انه اسم جميل . . والآن ؟

جنفييف — والآن . . اقترب

سيجفريد — هأنا

جنفييف — أتسمعني يا جاك ؟

سيجفريد — ان جاك يسمعك

جنفييف — سيجفريد ! سيجفريد !

سيجفريد — لماذا تنطقين اسم سيجفريد؟

جنفييف — سيجفريد ! إنني أحبك !

محمود كامل
المحامي

«الهلال» لسان حال النهضة المصرية ورفيق كل أديب وأديبة

السؤال والجواب

الملاريا في السودان

(س) أنا شاب في الثالثة عشرة من عمري نحيف الجسم منهوك القوى فما هو العلاج لذلك وما هو أفضل مقو يساعد على نمو الجسم والعضل؟ ولا يفوتني أن أقول ايضا انه يعترضني ألم في الصدر وقد عرضت نفسي على الاطباء فلم تتحسن حالتي

أم درمان م . هـ .

(ج) أكثر حالات فقر الدم في السودان منشؤها الاصابة المتكررة بحمى الملاريا فابدأ باستئصال شأفة هذا المرض من دمك أولا واستعمل مستحضرات الحديد والكينين بعد ذلك حتى تقوى .

آثار الجدري وهل تزول ؟

(س) هل يوجد دواء لازالة آثار الجدري من الوجه؟ وهل التدليك الكهربائي لا يضر بالوجه ؟ م . ز . ش .

(ج) الندوب المنخفسة التي يتركها الجدري بالوجه لا تزول . والتدليك بالكهرباء لا يضر بشرة جلد الوجه متى كان المدلك متمرنا عليه (طبيب كل شيء)

شهادة المعادلة

(س) هل يمكن احد حائزي دبلوم الحقوق من كليات انجلترا أن يشتغل بالمحاماة في مصر؟ وهل معلومات هذه الدبلوم تمكن صاحبها من النجاح في امتحان شهادة المعادلة في الحقوق المصرية ؟ قارىء

(ج) بالطبع يمكنه ان يكون محاميا أمام المحاكم المختلطة . أما شهادة المعادلة فلا بد للنجاح فيها من دراسة الشريعة الاسلامية فاذا حازها صار يمكنه المرافعة أمام المحاكم الأهلية ايضاً

سكرتيرة غاندي

(س) لماذا هجرت المس سليد وطنها واعتنقت مبادىء غاندي ؟ أعجبة لهذه المبادىء أم عملت ذلك لغرض سياسي يفيد وطنها ؟ ا . ت .

(س) ارى ان المس سليد خادمة الزعيم العظيم غاندي ما هي الا جاسوسة عليه فما رأيكم في ذلك؟ م . ض . م .

(ج) اذا قيل ان سوء الظن فطنة فما نحسب انه يصح ان يصل الى هذا الحد فان المعروف عن المس سليد انها فتاة من عشاق المثل الاعلى وقد وجدت هذا المثل في تعاليم غاندي ومبادئه ونظرته الفلسفية الى الحياة ولا يزال في العالم رغم المادية المسيطرة عليه كثيرون من عشاق المثل العليا ثم أن غاندي رجل كما يقال (يشتغل على المكشوف) فما حاجة الانجليز إلى التجسس عليه ؟ لامراء في أن المس سليد من أصدق اتباع غاندي وقد انكرت في سبيل تعاليمه أهلها ووطنها بل ودينها ايضاً فماذا تريدان بعد ذلك ؟

الغزل والنسيج

(س) هل يوجد كتاب باللغة العربية لتعليم فن الغزل والنسيج بالطرق الحديثة وما هو؟ وهل توجد آلات للغزل والنسيج باليد أو القدم وما ثمن الآلة من كلا النوعين وما عنوان المعامل التي تبيعها ؟

الاقصر ف . ى .

(ج) يوجد كتاب باللغة العربية في صناعة النسيج الحديثة للاستاذ كامل احمد بمصلحة التجارة والصناعة ويوجد (النول المهذب) لمخترعه محمد بك كمال مدير قسم النسيج والسجاد بتلك المصلحة ويمكنك الكتابة اليهما لمعرفة تفاصيل ما تسأل عنه

ضعف المعدة وألم الكبد

(س) اصبت منذ خمسة اشهر بضعف في المعدة ثم بألم شديد في الكبد وقد عرضت نفسي على بعض الاطباء ولكني لم أنل الشفاء . فهل (لطبيب كل شيء) أن يرشدني إلى سبب ذلك وطريقة العلاج ؟ (ك . خ)

(ج) ينشأ ضعف المعدة . إما من قلة الافرازات العصيرية المعدية أو من الالتهاب المعدي أو القرحة المعدية أو سرطان المعدة . وينشأ ألم الكبد من الاحتقان أو التضخم الكبدي أو من خراج أو سرطان الكبد . وأغلب هذه الحالات يحتاج إلى بحث بالاشعة حتى يتعين الداء ولكل داء دواء

رسائل تشسترفيلد

(س) اريد الحصول على رسائل اللورد تشسترفيلد فاين أجدها وهل توجد لها ترجمة باللغة العربية ؟

(ع . ا . ح . ج)

(ج) توجد هذه الرسائل بمجموعة في كتاب باللغة الانجليزية اسمه :

(The Earl of Chesterfield's Letters to his Son)

ويباع هذا الكتاب في المكاتب الكبيرة ولا نعلم ان تلك الرسائل ترجمت إلى اللغة العربية

اربعة عشر مليونا يجب ان يستفيدوا من فرصة

واحد يساوي اثنين

تضحية هائلة وفرصة عظيمة لم يسبق لها مثيل - تقدمها لاهالي القطر المصري - البضائع توزع مجاناً بقصد اشهار مستحضراتنا - بشرط في منتهى السهولة وذلك أن تدفعوا ثمن صنف فتأخذوا مثله مجاناً

يمكنكم أن تحصلوا على جميع لوازمكم مجاناً

من الروائح العطرية والكولونيات والمشروبات الروحية والجهزات العطرية والمستحضرات المقوية ومجهزات السعال ومنقيات الدم والجهزات المسهلة وقطرات العيون والمجهزات للاسنان واللوازم المنزلية وخلاف ذلك كثير من الجهزات المتنوعة التي لا غنى لأحد عنها

فابريقة ادوية سالم خليفة اكبر فابريقة ادوية فى الشرق

تشهر الحرب ضد الغلاء والاحتكار

محلات البيع فى القاهرة مخزن أدوية وأجزاخانة مصر الكبرى

شارع فؤاد الاول نمرة ٥ بجوار محلات صولت وشيكوريل تليفون نمرة ٤٤٠٠٦

في المنصورة : محلات أدوية سالم خليفة تليفون نمرة ٢١٦٣ و ٢٢٢٧

البيع بالمراسلة

البضائع ترسل خالصة الاجرة لمحل اقامتكم فى جميع جهات بلاد القطر

تسهيلا للجمهور قد قررنا ان نقبل الطلبات ونرسلها خالصة الاجرة لجميع الجهات بشرط ان يكون الطلب مرفقاً به الثمن إذن أو حوالة بوسطة باسم :

محلات أدوية سالم خليفة ٣٢ شارع شيكولانى شبرا مصر

وبشرط انلا تنقص قيمة الطلب عن ثلاثين قرشاً صاغاً وكل طلب غير مرفق بالثمن لا يلتفت اليه ونحفظ لنفسنا الحق ان نسلم الطلب بعد خمسة أيام من تاريخ وروده

كما أن الجهات الغير موجود بها مكاتب بريد فترسل إلى أقرب مكتب بريد او أقرب محطة للجهة المطلوب التصدير اليها

ولأهالي القاهرة وضواحيها الذين يرغبون أن ترسل اليهم البضائع لمحل إقامتهم أن يتبعوا شروط البيع بالمراسلة المذكورة أعلاه

مستحضرات فابريقة أدوية سالم خليفة تجهز باتقان عديم النظير وتباع بأثمان يستحيل ان تزاحم وذلك نظراً للاستعداد العظيم والانتاج الكبير الذي تقدمه ما كينات هذه الفابريقة المدهشة

مطلوب وكلاء لجميع الجهات

فابريقاتنا يلزمها وكلاء في كل بلدة من أنحاء القطر لتصريف بضائعها بشروط حسنة فمن يأنس في نفسه الكفاءة لذلك فليخابر الفابريقة ويشترط أن يقدم تأميناً مالياً ولا تقبل الضمانات الشخصية ولنا أن نرفض أي طلب بدون إبداء الاسباب

فابريقة سالم خليفة : هذه الفابريقة تحوي أكثر من مائة ماكينة معظمها أوتوماتيكية يديرها أكثر من خمسين محركا كهربائياً فهي أعجوبة الصناعة من حيث كثرة الانتاج والاقتصاد في نفقاته وهذا هو سر مقدرتنا الجبارة على بيع جميع مستحضراتنا المتقنة بأثمان أقل من خلافنا بمراحل كبيرة

وبما أن مبدأنا أن نبيع كثيراً ونكسب قليلا فهذا يفسر ما نرمي اليه من تخفيض الأثمان تخفيضاً هائلا عملا بالقاعدة التجارية المعروفة (ان البيع الكثير مع الربح القليل يعطي أفضل النتائج ويساعد على محاربة الغلاء في هذه الازمة فضلا عن كونه يساعد على نشر مستحضراتنا المصرية)

فاسرعوا للاستفادة من هذه الفرصة القصيرة قبل انتهائها

انتهاء الفرصة يوم ٣٠ نوفمبر

ادفع ثمن صنف تأخذ مثله مجاناً من الاصناف الآتية :

ص

مستحضرات مقوية

اكسير فينوس أعظم مقو للاعصاب ومجدد للدم يستعمل ضد فقر الدم وسائر أحوال الضعف والانحطاط العصبي الزجاجة ٢٥

حبوب ديناموﻝ دواء منشط ومقو يستعمل لحالات الضعف الجنسي والنرستانيا والانحطاط العصبي والعضلي العلبة ٢٠

الفيكودامين يستعمل ضد فقر الدم وسائر أحوال الضعف العام الزجاجة ٢٥

الهيبوفوجين يقوم مقام زيت السمك طعمه لذيذ جداً « ٢٠

هيموتون (شراب هيموجلوبين) أقوى مجهز حديدي طبيعي يعيد القوى الحيوية يجدد الكرويات الدموية الزجاجة ١٥

كينا روك طعمها لذيذ ورائحتها ذكية مجلبة للشهية منعشة منبهة « ١٦

كينا المفتاحين الحديدية طعمها لذيذ ورائحتها ذكية مجلبة للشهية مقوية للاعصاب مجددة للدم منعشة منبهة ١٦

نبيذ السكينا « ١٢

نبيذ السكينا الحديدي « ١٥

اكسير السكينا « ١٥

شراب السكينا الحديدي « ٨

هذه المجهزات عظيمة الفائدة ضد فقر الدم وأمراض المعدة والضعف العام والحميات وهي أفضل دواء يستعمل في أحوال النقاهة

محلول السكينا المركب ضد الحميات والملاريا « ٨

روح السكينا سالم مفعولها عجيب ضد الحمى المتقطعة والملاريا والانفلونزا والنزلات الصدرية والشعبية والزكام « ١٢

اكسير السكولا مقو عظيم للجسم ومنشط للقوى والجهاز العصبي « ١٥

شراب يودور الحديد « ٨

« يودوتانيك « ٨

« ايستون « ٨

« جلسيرو فصفات الجير « ٨

« هيبو فسفيت الجير « ٨

هذه المجهزات الخمسة المذكورة أعلاه تستعمل بنجاح عظيم في الآفات الخلوروزية والخنزيرية والسل الدرني وانحطاف اللون وسيلان النساء الابيض وانقطاع الطمث وعسر الحيض وهي أفضل مقو للامزجة اللمفاوية والضغط العام وانحطاط القوى

زيت سمك كودلر وارد الينا خصيصاً من نروج وهو مضمون بأنه أنقى نوع من زيت كبد الحوت الاصلي الزجاجة ٢٥

الهيبوفوجين يقوم مقام زيت السمك طعمه لذيذ جداً « ٢٥

مجهزات للسعال

شراب الهند مفعوله عجيب ضد الامراض الصدرية يستعمل بنجاح عظيم في الزكام والسعال والنزلات الشعبية والبلغم والانفلونزا والازما وضيق التنفس الزجاجة « ١٥

شراب رنيه دواء خاص لامراض الطفولية عظيم الفائدة ضد امراض الاطفال وأخصها المغص والاسهال والاضطرابات العصبية والقيء والسعال الديكي الخ « ١٠

شراب الجودرول بالقطران « ٨

سائل « « « ٨

هذان المجهزان المذكوران أعلاه مطهران عظيمان يستعملان للنزلات الشعبية والرئوية وضيق التنفس والزكام والسل الرئوي وسائر الامراض الصدرية وأمراض المثانة

أقراص عائدة تستعمل بنجاح عظيم في الزكام وامراض الحلق والنزلات الشعبية والسعال والتهاب اللوزتين والانفلونزا والبلغم العلبة ٤

سرفول نشوق للنزلات الشعبية والزكام العلبة ٤

بريزول « ٤

يوكاتوس للاستنشاق ومنع العدوى بطريقة مدهشة الزجاجة ٦

مجهزات مسهلة وملينة

الشربة الباڤارية للديدان مفعولها اكيد وطعمها لذيذ تنظف الامعاء وتطرد منها الديدان على اختلاف انواعها « ٤

الشربة الاميركانية « ٤

« السكوناك « ٣

م

الشربة الالمانية الزجاجة ٣

« النمساوية « ٣

« اليابانية السكرية العلبة ٢

هذه الشرب لذيذة الطعم جداً كالعنبري وذات فعل أكيد ولا تحدث مغصاً كسائر الشرب التي من نوعها ذات الطعم اللذيذ وتطرد الديدان من الامعاء وتنظفها تنظيفاً مدهشاً

حبوب باستور المسهلة مسهلة ومنقية للدم تمتاز عن خلافها بأنها مركبة من النباتات فقط وخالية من المركبات المعدنية المضرة بالمعدة والامعاء وهي تنقي الكبد وتنظف الامعاء « ٥

زيت خروع حلو طعمه عطري ولذيذ جداً الزجاجة ٣

زيت خروع نقي مكرر زجاج ٦٠ جرام « ٢

ملح انجليزي حلو طعمه عطري ولذيذ الباكو ١

شربة الكازوزه الفواره طعمها لذيذ ورائحتها زكية العلبة ٢

سيدلس ماركة المفتاحين بعلب صفيح العلبة ٦

سيدلس ماركة المفتاحين بعلب كرتون « ٤

مسحوق العرقسوس المركب ملين ومطهر للامعاء « ١٢

ملح انجليزي مكرر ماركة المفتاحين الباكو ١/٢

سلفات الصودا ماركة المفتاحين ١/٢

بسكوت مسهل « ٢

بسكوت مسهل للديدان « ٢

منقيات للدم

شراب العشبة المركب الزجاجة ١٠

« « « باليودور « ١٢

هذا الشراب مروق للدم ويستعمل بنجاح عظيم ضد الامراض الجلدية الناتجة عن تغير الدم وضد النقرس والروماتزم وضيق التنفس والامراض الزهرية

اليوريكول . طعمه لذيذ ومفعوله عجيب ضد الاملاح (الحمض البولي) والامراض الناتجة عنها كالروماتزم والنقرس والسمنة

ـه

والحصاة والرمل وجفاف الشرايين
الزجاجة ٢٠

قطورات للعيون

القطرة العجيبة تقوي النظر وهي أفضل قطرة في الدنيا بدون منازع ضد امراض العيون المزمنة وأخصها : ١ - ضعف النظر ٢ - الحبيبات وزيادة اللحمية ٣ - التهابات الملتحمة ٤ - التهاب العيون واحتقان الجفون ٥ - احمرار العين ٦ - النقطة الحديثة والغشاوة وعماشة العين ٧ - نزول الدموع ٨ - تقي العين من حصول الكتركتا أي الماء الساقط
الزجاجة ٤

القطرة السوداء » ٤
القطرة الحمراء » ٤

تستعمل لحالات امراض العيون البسيطة وخصوصاً الاطفال

قطرة الفاروز » ٢
» الحجر الالهي » ٢
» سلفات الزنك » ٢
» سلفات النحاس » ٢
» الزرقاء » ٢
» البنفسجية » ٢

هذه القطرات أفضل القطرات من نوعها ضد امراض العيون المزمنة المنتشرة في البلاد الحارة وأخصها القطر المصري

الكحل أو الشتم العجيب العلبة
الكبيرة » ٢
» » » » الوسط » ١½
» » » » الصغيرة » ١

أفضل شتم من نوعه لامراض العيون قاعدته اكسيد الزنك النقي كيماوياً

كحل السيدة نفيسة شتم أو قطرة جافة » ٢

مجهزات لامراض المعدة

مغط الدكتور فهمي لامراض المعدة الزجاجة ١٢
تشفي عسر الهضم وألم المعدة والتهابها وجميع امراض الجهاز الهضمي
بيكربونات الصودا نقية جداً داخل علب كرتون العلبة ٢

ـه

مجهزات للاسنان

اكسير فراجول للاسنان مفيد جداً في احوال البيوريا والتهاب اللثة والتسويس وخلافها من امراض الاسنان الزجاجة ١٥

بودرة فراجول للاسنان تنظف الاسنان وتطهرها العلبة ٣

اكسير الاسنان مطهر وضد الالتهاب الزجاجة ١٠

نقط الاسنان تسكن ألم الاسنان بسرعة عجيبة وتطهرها » ٥

حليسرين عطري ٦٠ جرام » ٥
» عطري ٣٠ » » ٤
» نقي ٦٠ » » ٤
» نقي ٣٠ » » ٢

بودرة دورمان خصوصية للاطفال مطهرة مرطبة تشفي حمو النيل والحرارة والالتهابات الجلدية والاكلان العلبة ٥

روائح عطرية ولوازم الزينة

ومجهزات للشعر

كريم كليوبترا مفعوله أكيد لا يخيب أبداً لازالة النمش والبقع السوداء والبيضاء والحمراء من الوجه والجسم ولازالة حب الصبا والبثور المنتشرة على الجلد الحق ١٥

كريم الكونتس أفضل دهان لزينة الوجه » ١٠

كابيلاريسا مطهر ومقو عظيم للشعر يمنع سقوطه ويقوي بصيلاته ويزيل منه القشرة والاكلان ويكسبه جمالا وبهاء ولمعاناً الزجاجة ١٨

مسحوق لقصر لازالة الشعر العلبة ٤
خال من الزرنيخ وسائر المواد السامة الاخرى احذروا المركبات ذات الرائحة العطرية فان معظمها مركبة من الزرنيخ

مسحوق القصر يزيل الشعر بمسافة وجيزة ويظهر البشرة ناعمة لطيفة اللمس ويستعمل بدون أقل ضرر

ماء الكينا الكونتس مقو عظيم للشعر الزجاجة ١٠

ـه

برلنتين للشعر مبلور الزجاجة ٥
برلنتين للشعر سائل يكسب الشعر قوة ولمعاناً » ٣
زيت فيلوكوم » ٣

صبغة الكونتس للشعر أفضل صبغة للشعر وتمتاز بأنها لا تحدث ضرراً للجلد كمعظم الصبغات الاخرى العلبة ١٥

روائح توت عنخ آمون

رائحتها مدهشة ولها صفة ممتازة لا توجد في الروائح الاخرى موضوعة داخل اواني شكلها غريب مصنوعة كاواني الآثار المصرية

رائحة توت عنخ آمون (الاهرام) الزجاجة ٣٠
» » » وعليها صورته ٢٥
» » » وعليها صورته مصغرة ١٥
» » » ضمن زجاجات صغيرة ٨
» » » ضمن زجاجات صغيرة ٥

روائح مختلفة ضمن أنابيب صغيرة ٢

كحل الكونتس افضل كحل لسواد العيون العلبة ١٠

الارواح المنعشة للاستنشاق ضد الصداع والزكام مدهشة في مفعولها العلبة ٤

كولونيا

اشتهرت معاملنا بتجهيز مياه الكولونيا بطريقة مبتكرة وتمتاز الكولونيا التي نجهزها عن سواها بصفة خاصة وهي انها مستخرجة من الزهور الطبيعية فقط ولا يدخل فيها اي مادة كيماوية اصطناعية — ولهذا فقد أقبل عليها الاجانب والوطنيون حتى بلغت مقطوعية البيع مئات الالوف والطلبات في ازدياد مستمر

ماء الكولونيا الكونتس زجاجة كراف كبيرة الزجاجة ٧٠

ماء كولونيا الكونتس زجاجة ١٢٥ جرام الزجاجة ١٢

ماء كولونيا اكسترا بدورق كبير » ٦٠
ماء كولونيا اكسترا دورق صغير » ٣٢
ماء كولونيا اسكا زجاجة كبيرة » ٣٨
ماء كولونيا اسكا نصف زجاجة » ٢٠
ماء كولونيا للحمام زجاجة كبيرة » ٣٠
ماء كولونيا للحمام نصف زجاجة » ١٦
لوسيون الكونتس » ١٢

مشروبات روحية

م

نبيذ ملجا المعتق	الزجاجة	١٢
نبيذ أبيض معتق للمائدة فاخر جداً	«	١٠
نبيذ احمر معتق للمائدة فاخر جدا	«	١٠
الاورماتين خلاصة الاثمار والازهار	«	١٥
كونياك فاخر جداً	«	٤٥
كونياك طي نصف اقة	«	٣٠
كونياك طي ربع اقة	«	١٦
زبيب اكسترا نصف أقة	«	٢٨
زبيب اكسترا ربع اقة	«	١٥
وسكي نصف أقة	«	٣٠
روم نصف أقة	«	٣٠
مشروبات مختلفة ـ عنبري ـ بيبرمنت ـ شري برندي	«	٢٥

وخلاف ذلك كثير من الاصناف المتنوعة اللذيذة الطعم

المجهزات العنبرية .

عنبرول حق كامل	الحق	٥٠
عنبرول نصف حق	«	٢٩

اشتهرت معامل سالم خليفة بتجهيز العنبرول الاصلي بطريقة خاصة لم تزل سراً من الاسرار فهو المجدد العظيم في جميع حالات الضعف العصبي الجنسي والنرستانيا وانحطاط القوى

عنبر كليوباترا	الحق	١٢
شاي العنبرول	العلبة	١٥

قد توصلنا بعد الاختبارات الكيماوية العديدة الى تجهيز هذا الشاي الفاخر اللذيذ بطريقة كيماوية مبتكرة مع أفضل أنواع العنبر وبعض العناصر المقوية المنبهة فهو ينشط الجسم وينبه الاعصاب

اكسير الحياة نقط عنبرية	الزجاجة	٣
سجاير عنبرول ١٢ سيجارة	العلبة	١٠
سجاير عنبرين ٢١ سيجارة	العلبة	٦

افخر سجاير عنبرية في الدنيا فهي غير سجاير العنبر المعروضة في الاسواق وتختلف عنها اختلافاً عظيماً بلذة طعمها وجودة نفسها وذكاء رائحتها وبمفعولها المنشط المكيف المقوي وان لها فوائد أخرى تظهر للكيف بعد الاستعمال

مجهزات متنوعة

أوراق كورونا الفوارة للصداع والآلام العصبية طعمها لذيذ جدا ومفعولها أكيد ومريع	العلبة	١٥
كورسيدول فيه شفاء أكيد وسريع للسكالو وعين السمكة والثآليل	الزجاجة	١٠
الدهان المغربي العجيب	الانبوبة	١٥

م

مرهم باستور احدث دواء لداء البواسير يفيد في جميع حالات البواسير فائدة ليست لدواء آخر	الحق	١٦
روماتول دهان فعال جدا ضد الروماتيزم والآلام العصبية	الزجاجة	١٢
دهن النعام للروماتيزم والآلام العصبية	الزجاجة	٦
بلينورول للسيلان	«	١٠
أورالين مسكن مدهش لآلام الاذن دواء فعال ضد امراضها كالسيلان والطنين والالتهاب	الزجاجة	٦
النقط الحجازية ضد العدوى . عسر الهضم . الاسهال . الدوخان . دوار البحر . المغص الخ	الزجاجة	١٢
نقط الدكتور ويستر ضد أمراض الانف ورائحته الكريهة والزكام وخلافه	الزجاجة	١٠
بودرة الدكتور هنري لازالة عرق القدم ورائحته	العلبة	٦

لوازم منزليـة

م

مسحوق ابو الهول مدهش في مفعوله لاعدام البق والبراغيث والنمل والصراصير وسائر الحشرات	العلبة	٥
المنفحة الهندية لعمل الجبنة	الزجاجة	٦
زيت نقي مكرر (اوليفول) للمائدة وللطبخ	الزجاجة	١٢
خل نبيذ اصلي مضمون	الزجاجة	١٠
روح الورد والزهر والنعناع والموز والبنفسج والفلية والفانيليا والبرتقال والليمون والبردقوش والزعتر والقرنفل	الزجاجة	٣
ماء الزهر والورد والنعناع والفلية	«	٨
شراب الورد والموز والفرمبواز وخلافه من افخر صنف	الزجاجة	١٠
شراب الشيكوريا ٣٠ جرام	الزجاجة	٣
زيت كافور ٣٠ جرام	«	٣
زيت كافور ١٥ جرام	«	٢
يودوزول (صبغة اليود)	«	٣
حمض البوريك (باكو)	باكو	١
فازلين نقي وفازلين اكسيد الزنك وفازلين بوريك وفازلين بالمنتول الانبوبة		٢

واحد يساوى اثنين

أي أن تدفع ثمن صنف تأخذ مثله مجاناً وذلك بقصد الاعلان عن مجهزاتنا

ماركة المفتاحين المسجلة هي عنوان الثقة وضمانة لجودة الدواء وعلامة مستحضراتنا

جميع مستحضرات فابريقة أدوية سالم خليفة تجهز بكل دقة وأمانة وعلى حسب أحدث الطرق الكيماوية العصرية ومصدق عليها من مصلحة الصحة العمومية ولهذا فنؤمل أن تضعوا ثقتكم بها ولكي تتأكدوا من حصولكم على مستحضرات سالم خليفة لاحظوا وتأكدوا من وجود ماركة المفتاحين المسجلة على كل مستحضر واحذروا التقليد وارفضوا كل مجهز ليس عليه ماركة المفتاحين المسجلة

رغم هبوط الجنيه أسعارنا لم ترتفع

بمناسبة هبوط سعر الجنيه قد ارتفعت أثمان البضائع الاجنبية إلى ثلاثين وأربعين في المائة ولهذا فقد رفع التجار أسعارهم تبعاً لذلك

ولكن فابريقاتنا لم تنتهز هذه الفرصة وذلك لأن لديها من المواد الاولية لصنع مجهزاتها كميات عظيمة جداً فضلا عن ان معظمها من المنتجات المحلية ولهذا فستبقى أسعارها على حالها مدة هذه الفرصة الاستثنائية فانتهزوها واشتروا مايلزمكم وبما أنه ينتظر أن يكون الازدحام شديداً فنرجو من كل مشتر أن يكتب كشفاً بما يرغب شراءه قبل حضوره لمحل البيع بالقاهرة ـ ٥ شارع فؤاد الاول بجوار صولت وشيكوريل

محلات أدوية سالم خليفة بمصر والمنصورة شركة مصرية محضة

المركز الرئيسي وفابريقة الأدوية ٣٢ شارع شيبان شبرا ـ مصر ـ تلفون نمرة ٥٦٧٩٠

عصبة الامم تقتصد

سعت عصبة الامم الى الاقتصاد بميزانيتها مثل جميع الحكومات وقد تقرر في اجتماع جمعيتها العمومية أخيراً اقتصاد ١٠٤٠٠٠ جنيه من مصروفاتها العامة وسيؤثر ذلك في مبلغ اكتتاب ٥٤ دولة في نفقات العصبة ولكن مع هذا التوفير لم تخفض المرتبات خصوصاً انها مقررة بعقود ولكن اعمال العصبة نفسها صارت تسير ببطء عن ذي قبل سعياً الى الاقتصاد فمثلا لجنة الأنتدابات ستجتمع مرة في العام بدلا من مرتين . ولجان الموانيء والملاحة البحرية والعوامات ستؤجل . والهيئات الصحية التابعة للعصبة لن تتولى مشروعات جديدة . ومن ألطف ما يذكر عن سعي العصبة الى الاقتصاد انها قررت ألا تقدم فناجين الشاي مجاناً الى أعضاء اللجان عند اجتماعهم كما كان يحصل قبلا

وقد علق السنيور مادارياجا سفير اسبانيا في واشنجتن على هذا الاقتصاد في ميزانية العصبة بقوله : « لو ان جميع حكومات الدول قد أرسلت الى خزانة العصبة خمسة في المائة فقط مما أنفقته على التسليح سنة ١٩٣٠ ، ولو ان القائم على مالية العصبة أودع هذه الخمسة في المائة أحد البنوك بفائدة ٥٪ لكفت هذه الفائدة وجدها للانفاق على عصبة الامم ومكتب العمل الدولي ومحكمة العدل الدوليــة الى الابد وحتى نهاية العالم ، دون أن تحتاج هذه الهيئات الى طلب درهم واحد من الحكومات »

قراءات فلكية مجانية الى قراء هذه المجلة

لقد صحت مرة اخري عزيمة الاستاذ الاكبر دوكسروي المنجم الذائع الصيت على منح سكان هذه البلاد قراءات فلكية مجانية عن حياتهم.

ولهذا الاستاذ الكبير شهرة واسعة في هذه البلد حتى اننا لانحتاج الى تقديمه الي القراء ومقدرته في قراءة حظوظ البشر وماتحويه حياتهم من حوادث مهما كانت المسافة التى تفصلهم عنه مما تدهش له العقول

ويعترف المنجمون في جميع انحاء العالم بانه سيدهم ومعلمهم وهم لا يفتأون يأخذون عنه طرقه في التنجيم وهو بامكانه ان يطلعك على ما تستطيع عمله وعلى كيفية نجاحاتك ويستطيع ايضا ان



يذكر لك اصدقاءك واعداءك والفرص الحسنة والسيئة في حياتك . ولسوف تندهش وبالوقت ذاته تستفيد من وصفه ماضيك وحاضرك ومستقبلك

ولقد قال الحر بول ستامان المنجم القدير في بلدة اوبر نيوسادرن بالمانيا ما يأتى :

« ان التنجيم الذى بعث به الى الاستاذ دوكسروى عن حياتي ينطبق تمام الانطباق على الحقيقة الواقعة ويدل على مهارة ووجدان صالح في العمل . وبصفتي منجما فحصت حساباته ودلائله الفلكية بدقة وثبت لى انها مضبوطة في جميع نواحيها وانه ملم بأحدث ما توصل اليه هذا العلم » . فاذا رغبت ان تنتهز هذه الفرصة التي نقدمها لك لكي تحصل على قراءة فلكية عن حياتك اذكر اسم هذه المجلة ونحن نقدم لك قراءة فلكية مجانية . وليس ضرورياً ان تتكبد ارسال دراهم الينا فما عليك الا كتابة اسمك وعنوانك وانحبن بخط يدك مع ذكر اليوم والشهر والسنة التي ولدت فيها واذكر ايضا هل انت رجل أم سيدة ام انسة . واذا اردت فضع طى الظرف مبلغ خمسين مليما لسد نفقات البريد والاعمال المكتبية لاتضع طى الظرف عملة حجرية . وليكن عنوان الظرف كالآتي :

Roxroy, Dept. 2599. Emmastraat, 42. The Hague, Holland

اما اجرة البريد الى هولندا فتبلغ ١٥ مليما

ملحوظة هامة : لتكن كتابتك بالانجليزية او بالفرنسية وليكن تاريخ ميلادك بالتقويم الاوروبي . ان الخطابات المرسلة بالعربية او باية لغة شرقية اخري لانستطيع الاجابة عنها

كيف يمكنك ان تنشىء في دارك مكتبة ادبية قيمة

بمواظبتك على مطالعة مجلات دار الهلال

لعلك - ايها القارىء - قد سعيت قبل الآن الى انشاء مكتبة ادبية في دارك تقضي فيها اوقات الفراغ تطالع ما تحويه من كتب مفيدة وتتذوق تلك اللذة السامية التي تقدمها المطالعة لعشاقها او لعلك أردت ان تستكمل مكتبتك بشراء ما ينقصها من كتب قيمة وروايات شائقة فلم توفق الى نيل بغيتك لما تستدعي من بذل انت في غنى عنه في هذه الازمة المستحكمة وقد رأت دار الهلال - خدمة لقرائها - ان تقدم لهم فرصة فريدة تسهل عليهم اقتناء مطبوعاتها وذلك بان نرفق بكل عدد من اعداد مجلاتها الاربع ولمدة طويلة قسائم يمكن الاستفادة بها للحصول على هذه المطبوعات

كيف يستفيد القارىء من هذه القسائم

لدار الهلال مطبوعات مشهورة في التاريخ والادب والعلم والرواية بيانها مفصل في قائمة مطبوعة على حدة ترسل مجاناً لمن يطلبها (وقد اتينا هنا على اهمها) فالقارىء الذي يواظب على مطالعة مجلات دار الهلال يمكنه الحصول على هذه المطبوعات بسهولة اذ يجد في كل عدد من الاعداد التي يشتريها قسيمة تساوي جانباً من قيمة هذه المطبوعات. اما قيمة القسيمة فهي اما ١٠ او ٢٠ مليما حسب ما يختار القارىء، وجه الاستفادة منها :

متى تساوى القسيمة ١٠ مليمات

فاذا اراد القارىء ان يستفيد منها لاقصى حد بدون ان يدفع أي مبلغ فالقسيمة تساوي ١٠ مليمات وعليه ان يختار اذاً كتباً من العشرة التي ذكرناها على حدة ادناه فيرسل لنا قسائم تضاهي قيمتها المذكورة امامها ونحن نواصله بها. على شرط ان يرفق بالقسائم ١٥ مليما (طوابع بريد) عن كل كتاب لمن في مصر و ٣٠ مليما لمن في الخارج مصاريف ادارة وارسال، ويشترط ايضاً تسهيلا لعملنا ان ترسل الطلبات والقسائم الينا في خطابات ونحن نواصل الطالب بالكتب التي يختارها بواسطة البريد

متى تساوى القسيمة ٢٠ مليما

اما اذا اراد القارىء كتباً من سائر مطبوعات دار الهلال فعليه ان يدفع نصف قيمة الكتب نقداً والنصف الثاني تقبل به قسائم باعتبار ان القسيمة تساوي ٢٠ مليما يضاف الى ذلك اجرة الارسال والبريد

يمكنك الحصول على هذه الكتب مقابل القسائم التي نوزع مع مجلاتنا مجانا. على ان نعتبر قيمة القسيمة ١٠ مليمات

١ - حول سرير الامبراطور

٢ - اشهر الملكات في التاريخ

٣ - البيت والعالم

٤ - كاترين الثانية

٥ - مي في ضريح

٦ - فتاوى كبار الكتاب والادباء

٧ - اسرار البلاط الالماني

٨ - مجموعة بدائع الفن الحديث



مؤلفات جرجي زيدان

م	
١٠٠	تاريخ التمدن الاسلامي ٥ أجزاء
٨٠	تاريخ آداب اللغة العربية ٤ أجزاء
٦	فهرس آداب اللغة
٢٥	المختصر في تاريخ اداب اللغة العربية
٥٠	تاريخ مصر الحديث جزآن
٥٠	تراجم مشاهير الشرق «
١٠	عجائب الخلق
٨	الفلسفة اللغوية
٦	جهاد المحبين

روايات جرجي زيدان

١٠	١٧ رمضان
١٠	غادة كربلاء
١٠	الحجاج بن يوسف
١٠	فتح الاندلس
١٠	شارل وعبد الرحمن
١٠	ابو مسلم الخراساني

م	
١٠	العباسة أخت الرشيد
١٠	الامين والمأمون
١٠	أرمانوسة المصرية
١٠	عروس فرغانة
١٠	عبد الرحمن الناصر
١٠	الانقلاب العثماني
١٠	صلاح الدين
١٠	شجرة الدر
١٠	أسير المتمهدي
١٠	استبداد المماليك

كتب مختلفة

١٠	خلق المرأة لاميل زيدان
٦	سوانح فتاة لمي
٦	ظلمات وأشعة لمي
٨	كلمات واشارات لمي
٨	بين الجزر والمد لمي
٨	روح التربية لطه حسين
١٠	حرية الفكر
١٠	قصص وأدب وفكاهة

م	
١٥	مختصر الفرق بين الفرق
٢٠	تاريخ التمدن الحديث
٨	سيرة محمد علي
٦	احلام الفلاسفة
١٢	قضايا التاريخ الكبرى
٨	مملكة الظلام
٦	اميركا في نظر شرقي
٥	المجنون لجبران خليل جبران
٥	المسألة الشرقية
٥	الاشتراكية
٣	عجائب الدنيا السبع
١٢	تاريخ المؤامرات السياسية
١٢	تاريخ الفنون وأشهر الصور
١٠	العقل الباطن ومكنونات النفس

م	
٥	مجموعة صور عظماء الشرق
١٠	اضحك يضحك لك العالم
٣ر٥	تقويم الهلال لسنة ١٩٣٠
٣ر٥	« « « ١٩٣١
١٠٠	مجلدات الهلال . ثمن المجلد ١٠٠

روايات مختلفة

١٠	اشهر قصص الحب التاريخية
١٠	محمد علي
١٠	هنري الثامن
٨	تاجر البندقية تعريب خليل مطران
٦	ماري انتوانيت وولدها
٦	النسر الاعظم
٦	فرخ النسر
٦	بطرس الاكبر وولده
٦	جحيم المحبين
٥	اسرار القيصرة



للانتفاع بهذا الامتياز
يجب اتباع التعليمات حرفياً
والا تهمل الطلبات

ترسل الادارة الكتب الى طلابها ما دامت النسخ الموجودة منها لديها لم تنفد والا فينبغي استبدالها بغيرها مع العلم بأن هناك مطبوعات تحت الطبع



للتسلية



أعمار القرود



اغرم العلامة روبنسن بتعليم الحيوانات الذكية أمثال القرود والكلاب والفيلة والخيل فجمع منها في حديقة منزله عدداً كبيراً ، وكان يقضي سحابة يومه في تدريبها وتلقينها والاعتناء بها

ونبغ من بين الحيوانات الكثيرة التي علكها العلامة روبنسن ثلاثة قرود حتى أشيع عنها أنها قادرة على الكلام والتفاهم مع مدربها بلغتها الخاصة

وبينما العلامة ذات يوم يحادثها عن له ان يسألها عن أعمارها فقال لجوكو :

— هل تعرف يا جوكو كم تبلغ من العمر ؟ فاجابه القرد الذكي :

— إذا ضربت ثلاثة أرباع عمر أحدنا في $\frac{1}{12}$ من عمر أي واحد من الآخرين لنتج عمر الثالث

ووقف العلامة حائراً . . . هل يصدق جوكو أم يعتبر كلامه محض هراء

ولكنه أحضر ورقا وقلما وابتدأ في حل المسألة التي وضعها جوكو فتبين له أن كلام القرد صحيح . فهل في إمكان القارىء أن يعرف عمر القرد جوكو ؟

حل مسألة العدد الماضى

لغز روبن هود

كان المطلوب نزع السهام جميعها من الدوائر ما عدا سهم نمرة ١٧ الوسطى حسب الطريقة التي شرحها روبن هود واشترط ان يتم الامر في ١٩ حركة واليك الحركات المطلوبة :

(١) من ١٩ الى ١٧ (٢) من ١٦ الى ١٨ (٣) من ٢٩ الى ١٧ الى ١٩ (٤) من ٣٠ الى ١٨ (٥) من ٢٧ الى ٢٥ (٦) من ٢٢ الى ٢٤ الى ٢٦ (٧) من ٣١ الى ٢٣ (٨) من ٤ الى ١٦ الى ٢٨ (٩) من ٧ الى ٩ (١٠) من ١٠ الى ٨ (١١) من ١٢ الى ١٠ (١٢) من ٣ الى ١١ (١٣) من ١٨ الى ٦ (١٤) من ١ الى ٣ الى ١١ (١٥) من ١٣ الى ٢٧ الى ٢٥ (١٦) من ٢١ الى ٧ الى ٩ (١٧) من ٣٣ الى ٣١ الى ٢٣ (١٨) من ١٠ الى ٨ الى ٢٢ الى ٢٤ الى ٢٦ الى ١٢ الى ١٠ (١٩) من ٥ الى ١٧

أحسن ما في الصحف والكتب

التعمير وطول القامة والوزن

[عن الكتاب الثاني للمجمع المصري للثقافة العلمية]

قد قامت الجمعية الطبية البريطانية ببحث العلاقة التي بين التعمير وطول القامة وهي وان كانت لم تصل الى نتيجة حاسمة فقد وجدت ان قصار القامة يعيشون أطول من متوسطيها او طوالها ولعل سبب ذلك يرجع الى انهاك الغدد الصماء التي تسبب طول القامة فتكون الأنسجة الجسمانية مستعينة على ذلك بمقدار وافر من النشاط الحيوي تاركة بعد ذلك قدراً احتياطياً غير كاف من النشاط العصبي وللحالات المفاجئة . ولذلك لا يعمر العمالقة طويلا وغالباً ما يموتون بالدرن وقد وجد ان الذين طولهم يفوق ٦ أقدام و ٣ بوصات كالكثيرين من سكان بريطانيا العظمى يكونون عادة مترهفي البنية وقد تكون عقولهم غير ناضجة بسبب العوامل الخلقية التي تؤثر في ذلك. أما مايتعلق بالوزن فالظاهر ان الفائز بطول العمر هو المتوسط الوزن او الذي تحت المتوسط

حلم يقود الى السجن

(عن مجلة « الشرق »)

في مدينة نيويورك رجل يدعى مكس فالكنستين تزوج أربع نساء دون أن يهتم بطلاق الواحدة ليتزوج الاخرى . وأنت تعرف أن من له زوجة واحدة فمسؤوليته مهمة فكيف بمن له أربع ؟ على أن صاحبنا مكس كان يعيش بمنتهى الطمأنينة مع الرابعة لولا انه حلم حلماً فضحه ودعا إلى زجه في السجن ذلك أن الرجل لفظ في غضون حلمه اسماً نسائياً فتنبهت امرأته (رقم ٤) التي كانت راقدة بجانبه وسألته وهو حالم عن هذا الاسم فقال إنه اسم زوجته الأولى . . فاخذت توجه اليه جملة أسئلة إلى أن اعترف لها بالحقيقة كلها وهو نائم . .

وأفاق مكس في اليوم التالي فرأى زوجته حانقة فلم يتمكن من تعليل كدرها . وما إن غادر المنزل إلى مركز أشغاله حتى قصدت هي الى مدير الشرطة وشكته فقبض عليه واستنطق فاعترف بزواجه أربع نساء دون أن يلغي زواجه باحداهن فحكم عليه بالسجن سبع سنوات

آفات الصدق

[عن مجلة « المرأة المصرية »]

« يجب ان يعلم الناس جميعاً أن الصدق والصراحة هما أشرف ما يمكن ان يتصف به الانسان وان مثل الذي يلجأ الى الكذب لسبب ما كمثل الذي يزيف الذهب فيزيد وزنه ولكنه لا يعود صالحاً للتعامل »

بهذه الكلمة استهل القاضي (ماكاردي) من مشاهير قضاة الانجليز مقالا رائعاً كتبه بمناسبة ما لاحظه شخصياً من ازدياد شهود الزور في المحاكم. ومما قاله في ذلك ان الكذب قد فشا . وان الحلف قد فقد قدسيته ولم يعد الناس يتورعون عن الاقدام على أفظع كذبة لكي يتخلصوا من غرامة لا تتجاوز بضعة شلنات

وبعد ان حلل نفسية شاهد الزور قال: « وقد لاحظت ان النساء والقتلة هم أشد الناس ثباتاً على الكذب وافتراء على الحق كما لاحظت ان ٩٩ في المائة من النساء يشهدن كذباً لينقذن أزواجهن وهن يعلمن بأنهن كاذبات . أما الأزواج فانهم لا يكذبون لمصلحة زوجاتهم إلا نادراً . ولعل السبب في هذا التناقض هو ان الرجال يملون ارادتهم على النساء . أما الزوجة فلا تملي ارادتها على زوجها الا إذا كانت أقوى منه عزماً . وقد حدث مرة انني سألت امرأة تقدمت لتأدية شهادة « هل لقنك زوجك هذه الشهادة » فأجابت بأنفة : « زوجي يلقنني ؟ على العكس انني أنا الذي ألقنه »

« ولكن لا يوجد كثيرات على مثال هذه الزوجة . وأنا اعتقد من طول الاختبار ان آفات الصدق ست: (١) الجبن (٢) الانانية (٣) الغرض (٤) التعود (٥) جمود العقل (٦) الجهل بحقيقة الأمر »



لويز لاجرانج

(كل شيء) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال (اميل وشكري زيدان) ـ الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش . عنوان
المكاتبة : الفكاهة ، بوستة قصر الدوبارة مصر ، تليفون نمرة ٤٦٠٦٣ الادارة بشارع الامير قدادار امام نمرة ٤ شارع كبري قصر النيل